



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



Applied Behavior Analysis (ABA) Strategies an approach to Improve Reading Comprehension in Arabic Language for Children with Specific Learning Disorder in the Primary Stage
PhD. Ayat Qassem Abd-El latief Qassem

Department of psychology, Faculty of women for Arts, Science and Education, Ain shams University, Egypt.

ayatqassem11@gmail.com

Prof. Asmaa Abdel Moneim Ibrahim

Department of psychology, Faculty of women for Arts, Science and Education, Ain shams University, Egypt.

Asmaa.abdelmoniem@women.asu.edu.eg

Prof. Nashwa Abdelmonem

Department of psychology, Faculty of women for Arts, Science and Education, Ain shams University, Egypt.

Nashwa.abdelmonem@women.asu.edu.eg

Receive Date :14 April 2025, Revise Date: 4 May 2025,

Accept Date: 5 May 2025.

DOI: [10.21608/buhuth.2025.375586.1853](https://doi.org/10.21608/buhuth.2025.375586.1853)

Volume 5 Issue 6 (2025) Pp. 303-350.

Abstract

The current study aims to explore the effectiveness of using the applied behavior analysis strategies to improve reading comprehension in Arabic among children with specific learning disabilities in primary school and the extent to which these strategies continue to be effective. The study was conducted on a sample as (12) children with specific learning disabilities in primary school. They were divided into two groups: an experimental group consisting of (6) children and a control group consisting of (6) children. Their ages ranged between (8-10) years with an arithmetic average as (8,500) and a standard deviation as (0,547). The Research instruments: Diagnostic and Statistical scale, Fifth Edition, criteria for diagnosing children with specific learning disorders, Stanford-Binet Intelligence Scale (fifth edition), Issued by (Galle H.Roid) in 2003 and translated into Arabic by (Mahmoud Abo Al-Nil) in 2011 to measure mental and cognitive abilities and the rapid neuropsychological screening scale for children with specific learning disorders prepared by (Mutti., et al., 1978) and translated by (Abdul Wahab Mohamed Kamil, 2012), the Arabic reading comprehension scale for children with specific learning disorders in the primary stage “prepared by the researcher”, the program based on applied behavior analysis strategies “prepared by the researcher”, The results showed the effectiveness of the program based on applied behavior analysis strategies in improving of reading comprehension among children with specific learning disorders in the primary stage as well as its continued effectiveness as demonstrated through follow-up measurement one month after the post-measurement. Based on the theoretical framework, the results of previous studies and the results of the current study with recommendations and proposed researches were presented.

Keywords: Applied Behavior Analysis strategies, children with specific learning disorders, reading comprehension.

استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي مدخل لتحسين الفهم القرائي في اللغة العربية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية

آيات قاسم عبد اللطيف قاسم

باحثة دكتوراه (علم نفس - تربية خاصة) - قسم علم النفس

كلية البنات - جامعة عين شمس - مصر

ayatqassem11@gmail.com

أ.د/ نشوه عبد المنعم

كلية البنات - جامعة عين شمس - مصر

Nashwa.abdelmonem@women.asu.edu.eg

أ.د/ أسماء عبد المنعم إبراهيم

كلية البنات - جامعة عين شمس - مصر

Asmaa.abdelmoniem@women.asu.edu.eg

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين الفهم القرائي في اللغة العربية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية ومدى استمرار فاعليتها. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (12) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (6) أطفال، وأخرى ضابطة مكونة من (6) أطفال، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (8-10) أعوام، بمتوسط حسابي (8,500)، وانحراف معياري (0,547). أدوات البحث: معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الإصدار الخامس لتشخيص الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، مقياس الذكاء لستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، أصدره (Galle H.Roid) عام 2003 وقام بتعريبه (محمود أبو النيل) عام 2011، لقياس القدرات العقلية والمعرفية، ومقياس الفرز العصبى السريع للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد إعداد (Mutti., et al., 1978) وتعريب (عبد الوهاب محمد كامل، 2012)، مقياس الفهم القرائي للغة العربية للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية "إعداد الباحثة"، البرنامج القائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي "إعداد الباحثة"، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية، وكذلك استمرار فاعليته كما ظهر من خلال القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي، واستناداً إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، الفهم القرائي.

مقدمة

تعتبر دراسة أطفال اضطراب التعلم المحدد حديثة العهد مقارنة بغيرها من الاضطرابات أو الإعاقات، فقد أستخدم مصطلح اضطراب التعلم المحدد من مدة قصيرة حين أطلق آخر تحديث للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية والنفسية الطبعة الخامسة المعدلة عام 2013، وغير مصطلح "صعوبات تعلم" إلى "اضطراب التعلم المحدد". ويعتبر هذا الاضطراب إعاقه خفية غير واضحة لا يظهر إلا بعد دخول الطفل المدرسة، فيُظهر لديه تأخراً ملحوظاً في مادة أو أكثر من المواد الدراسية، مما يجعلها تقف عائق أمام الطفل في تحصيله الدراسي وتقدمه المدرسي ولا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي بل تمتد لتؤثر بصورة أو بأخرى على حياة الطفل النفسية والاجتماعية والمهنية المستقبلية.

حيث يواجه الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد مشكلات تعتبر من أكبر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية عامة وأطفال المرحلة الابتدائية خاصة، لما لديهم من عجز في مهاراتهم الأكاديمية، وخاصة في مهارات الفهم، وذلك نتيجة لعدم فهم معاني الكلمات المفردة، أو عدم إدراك العلاقات بين المعاني، أو ضعف الاستنتاجات العقلية حول ما يتضمنه النص من أفكار وأحداث ومواقف (رمضان، 2021، 1). وبالنظر إلى واقع التدريس لهؤلاء الأطفال نجد أنه مازال تقليدياً إلى حد كبير، دون النظر لقدرات الأطفال وإمكانياتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم (عاطف، 2020). ولهذا السبب توجه الاهتمام لعلاج جوانب القصور المختلفة لديهم على المستوى النمائي والأكاديمي والسلوكي؛ فنجد على مستوى القصور في الجانب النمائي (الانتباه والإدراك والذاكرة)، دراسة (عبدالخالق، 2020) اهتمت بتنمية الانتباه، ودراسة (Holmes, 2019) التي اهتمت بتنمية الذاكرة، ودراسة (الحارثي، 2015) التي اهتمت بتحسين الإدراك، ودراسة (فريد، 2020) التي ركزت على الجانب النمائي بشكل كامل، وعلى مستوى القصور في الجانب الأكاديمي، تناولت دراسة (Mendoza, 2018) تنمية القصور في مادة صعوبات الرياضيات، ودراسة (Stranghoner, 2022) التي اهتمت بصعوبات القراءة والكتابة، وعلى الجانب السلوكي، تناولت دراسة (ربيع، 2019؛ خوجه، 2019) الاهتمام بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال، و دراسة (حسين، 2015؛ بنت علي، 2017) اهتمت بمساعدة هؤلاء الأطفال على التكيف في الحياة، ومن ثم سعت الدراسة الحالية إلى تقديم مزيد من الدعم لهؤلاء الأطفال، لتحسين قدراتهم التحصيلية بما يتفق مع قدراتهم العقلية من خلال علاج القصور في الجانب الأكاديمي، وذلك من خلال تحسين الفهم القرائي لديهم مما يساعد على زيادة تحصيلهم الدراسي، حيث تعتبر مهارات الفهم القرائي من أهم المهارات التي يحتاج إليها الطفل في المدرسة الابتدائية، ففهمه لما يقرأ سيكون له تأثير إيجابي على الجانب الأكاديمي بشكل خاص، والاجتماعي بشكل عام.

الفهم وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال بالآخرين، وتعتبر عملية الفهم القرائي هدفاً أساسياً من أهداف العملية التعليمية وهو المرحلة الأصعب في عملية القراءة، فالقراءة دون فهم لا تُعد قراءة (مجاهد، 2019، 2).

وقد تنوعت البرامج المستخدمة لمساعدة هؤلاء الأطفال، حيث أنهم بحاجة إلى أساليب خاصة ومتنوعة تساعد على التعامل مع قصور الفهم القرائي لديهم، وتقليل الفجوة بينهم وبين الأطفال العاديين، ومن هذه البرامج تلك التي استندت إلى استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، حيث يُعد من أهم البرامج التي استخدمت مع ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، فقد استخدمت مع الأطفال الذواتيين مثل دراسة (قير، 2018؛ طه، 2020)، ومع الأطفال ذوي متلازمة داون مثل دراسة (أحمد، 2020)، ومع الأطفال المعاقين عقلياً وفكرياً مثل دراسة (نجيب، 2021)، ومع الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مثل

دراسة(سعيد، 2021)، كما تم تطبيقه مع المعلمين الذين يقومون بالتدريس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة(محمود، 2021؛ عبد الحميد، 2018).

وقد أشارت(طه، 2020، 4)عن(Schreibman, 2005) إلى أن البرامج التي تعتمد على تحليل السلوك التطبيقي لها تأثير كبير في التفاعل مع الأطفال سواء في المجال اللغوي أو الاجتماعي أو الأكاديمي أو السلوكي.

وترى الباحثة أنه انطلاقاً من ثبوت فعالية ونجاح استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين أوجه القصور في الفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه يمكن استخدامه مع الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد لاسيما وأنهم يتمتعون بقدرات عقلية عادية وربما بدرجة تفوق الأطفال العاديين، فضلاً عن أن وجودهم في المدارس مع الأطفال العاديين يجعلهم أكثر احتياجاً لمثل هذه النوعية من البرامج.

لذلك يستهدف البحث الحالي تحسين الفهم القرائي في اللغة العربية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي. بما أنه أثبت نجاحه في كافة الدراسات السابق ذكرها، فلما لا يتم استخدامه مع ذوي اضطراب التعلم المحدد وهم الأولى، بما أنهم يظهرون درجة ذكاء متقاربة أو ربما أعلى من العاديين، كما أن وجودهم في المدارس مع الأطفال العاديين يجعلهم أكثر احتياجاً لمثل هذه البرامج، لذلك يسعى البحث الحالي إلى تحسين الفهم القرائي في اللغة العربية من خلال استخدام تحليل السلوك التطبيقي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية.

أولاً: مشكلة البحث وأسلته:

ظهرت مشكلة البحث من واقع بيئة عمل الباحثة في مجال التربية الخاصة كأخصائية اضطراب التعلم المحدد وخاصة المهارات الأكاديمية للغة العربية للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، حيث رصدت ملاحظات واقعية عن معاناة هؤلاء الأطفال من قصور في الفهم القرائي، رغم امتلاك الكثير منهم القدرة على القراءة، فبعض هؤلاء الأطفال يستطيعون قراءة مقطع ما بطلاقة، بحيث يعتقد البعض أنهم قراء بارعون للغاية، ومع ذلك، عندما يُطرح عليهم أسئلة حول ما تم قراءته، فإنهم يظهرون القليل من فهم الكلمات، أو لا يفهمونها على الإطلاق، وبذلك فإن الفهم القرائي يعتبر مشكلة أساسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد؛ حيث أنه عامل مهم وأساسي في إتمام العملية التعليمية(شاهين، 2024، 270) من(ليرنر & جونز، 2014).

ومن هنا استشعرت الباحثة الحاجة الملحة للتدخل بشكل فعال لتحسين الفهم القرائي وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تساعد على تحسينه كاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

وقد أثبتت البحوث العلمية في السنوات السابقة أن تحليل السلوك التطبيقي هو منهج علمي يساعد على تحقيق التغيير الإيجابي المطلوب، فهو عملية منظمة لبرامج التدخل التي تركز على نظريات التعلم بالاعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات(كالتعزيز، النمذجة، التلقين، الإطفاء، التشكيل، التسلسل، العقاب)، وذلك للوصول إلى درجة معقولة من التحسن في العديد من المهارات الاجتماعية، والحياتية، والأكاديمية.

وعادة ما يقوم مستخدمون تحليل السلوك التطبيقي بقياس الآثار التي ترتبت على استخدامه، و التغيرات التي حدثت في المهام والنتائج، وخاصة اكتساب المهارات الأكاديمية وإجادتها. والتي تتضمن

عدد الكلمات التي يقرأها بصورة صحيحة، والأسئلة الصائبة التي يجيب عنها، والمسائل الحسابية التي يكملها بشكل صحيح، والكلمات التي يكتبها بصورة صحيحة (عبدالله، 2012، 69: 76)
وعلى الرغم من أن تحليل السلوك التطبيقي علم قائم على أساس منهجي وعلى الرغم من أنه اثبت نجاحاً وفعالية في الدراسات السابقة ومع العديد من الإعاقات والاضطرابات المختلفة، إلا أن وُجد ثرة في استخدامه مع ذوي اضطراب التعلم المحدد سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية "في حدود اطلاع الباحثة"، مما كان دافعاً لاستخدامه كوسيلة لتحسين الفهم القرائي في اللغة العربية لدى أطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية

وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيس التالي:
"ما مدى فعالية استخدام برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي في اللغة العربية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية ؟"
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

1. هل تختلف مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وما مقدار واتجاه الاختلاف إن وُجد؟
2. هل تختلف مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية للمجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي، وما مقدار واتجاه الاختلاف إن وُجد؟
3. هل تختلف مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية للمجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي، وما مقدار واتجاه الاختلاف إن وُجد؟

ثانياً: أهداف البحث

- 1- التحقق من فعالية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي في اللغة العربية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية.
- 2- التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي في اللغة العربية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية العينة وأهمية الموضوع الذي يتصدى له البحث الراهن، وذلك على المستويين النظري، والتطبيقي ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية:

- أهمية متغيرات البحث، حيث يتناول بالطرح النظري لمتغيري الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، وفنيات تحليل السلوك التطبيقي كمدخل علاجي.
- أهمية العينة من الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- يأتي البحث الحالي كاستجابة للعديد من البحوث والدراسات التي نادى بها التربويين بضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، وخاصة في مرحلة التعليم الإبتدائية، حيث يلقي الضوء على مشكلة الفهم القرائي لديهم.
- إبراز أهمية الفهم القرائي للأطفال ذوي اضطراب التعلم الذي يساعد على ارتفاع تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية والمواد الأخرى التي تُدرس باللغة العربية.
- قلة الدراسات العربية في حدود اطلاع الباحثة_ التي تطرقت إلى استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي مع الأطفال ذوي اضطراب التعلم رغم أهميته.

ب- أهمية تطبيقية:

- تقديم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي يمكن الاقتداء به والاعتماد عليه في حالة ثبوت فعاليته في تنمية مهارات الفهم القرائي.
- توجيه نظر المهتمين بالمجال التربوي وخاصة العاملين في الفئات الخاصة إلى علم تحليل السلوك التطبيقي ودوره في تنمية مهارات الفهم القرائي للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- إثراء مكتبة المقاييس النفسية والعربية بمقياس متخصص في الفهم القرائي في اللغة العربية للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- ما قد تسفر عنه نتائج البحث الحالي في إفادة ذوي اضطراب التعلم المحدد بإعتماد طرق جديدة تهدف لتنمية تحصيلهم الدراسي من خلال خفض القصور في الفهم القرائي.

رابعاً: مصطلحات البحث:

(1) الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد children with specific learning

:disorder

هم الأطفال الذين يظهرون انخفاضاً في القدرة على التحصيل الأكاديمي "في مقرر دراسي أو عدة مقررات دراسية" عن تحصيلهم المتوقع في الأداء على الاختبارات التشخيصية ويدرسون في برنامج صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام (متولى، 2018، 52)

كما تُعرف وزارة التعليم الأمريكية اضطراب التعلم على أنه اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات الأساسية النفسية المتضمنة "فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة"، والتي قد تظهر في قدرة غير كاملة على الاستماع والتفكير والفهم والتحدث والقراءة والكتابة، والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية الرياضية (Dixson, 2021, 13)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنهم الأطفال الذين يظهرون تباعد واضح بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الدراسي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والصف الدراسي والمستوى العقلي، ويستثنى منهم الأطفال ذوي الإعاقات الحسية (سمعية- بصرية- حركية) والمتأخرين عقلياً والمضطربين أنفعالياً، ويعانون من قصور في واحد أو أكثر من الآتي (القراءة- الفهم القرائي - الكتابة).

(2) تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis

يعرف تحليل السلوك التطبيقي بأنه المنهجية التي يتم من خلالها تطبيق التدخلات المستمدة من مبادئ السلوك لتدريب الأطفال من خلال طرق التعزيز والتلقين وتعميم المهارات المكتسبة (مصطفى، 2019، 21).

وعرفته (نجيب، 2021، 6) بأنه تطبيق مبادئ سلوكية أكاديمية لتنمية المهارات الأكاديمية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "مجموعة من الخطوات التي تقوم على تجزئة المهارة بشكل منظم ومسلّس ومتدرج من الأسهل للأصعب بهدف تحسين الفهم القرائي لدى الطفل ذوي اضطراب التعلم المحدد".

(3) الفهم القرائي Reading Comprehension

تُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه هي عملية عقلية يتم من خلالها اكساب الطفل قدره على فهم واستيعاب للكلمات المقروءة الموجودة أمامه بهدف فهم المعنى الذي يدور حوله النص من خلال الكلمات والجمل التي تكون النص.

خامساً حدود البحث:

المحددات المكانية:

إن الأطفال ينتمون إلى مدارس خاصة مختلفة، ولكن تقابلوا في الاجازة الصيفية في إحدى المراكز الخاصة وهو مركز "مهارات" والذي يقع في مدينة نصر والذي يقدم خدماته للأطفال.

المحددات الزمنية:

تم التطبيق خلال الاجازة الصيفية للأطفال من الفترة الزمنية من (25 / 8 / 2024) إلى (31 / 10 / 2024).

سادساً: الإطار النظري:

أ- الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد children with specific learning disorder

تعتبر دراسة أطفال اضطراب التعلم المحدد حديثة العهد مقارنة بغيرها من الاضطرابات أو الإعاقات، فقد أُستخدم مصطلح اضطراب التعلم المحدد من مدة قصيرة حين أُطلق آخر تحديث للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية والنفسية الطبعة الخامسة المعدلة عام 2013، وغير مصطلح "صعوبات تعلم" إلى "اضطراب التعلم المحدد".

ويعتبر هذا الاضطراب إعاقة خفية غير واضحة، حيث يصف مجموعة من الأطفال غير القادرين على مواكبة أقرانهم- ممن هم في نفس العمر- في التحصيل الأكاديمي على الرغم من أنهم يتمتعون بإمكانيات عقلية جيدة.

وتشخيص هذه الفئة لا يظهر إلا بعد دخول الطفل المدرسة، وهنا يُظهر تأخراً ملحوظاً في مادة أو أكثر من المواد الدراسية، مما يجعلها تقف عائق أمام الطفل في تحصيله الدراسي وتقدمه المدرسي، ولا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي بل تمتد لتؤثر بصورة أو بأخرى على حياة الفرد النفسية والاجتماعية والمهنية المستقبلية (التهامي ، 2018، 10)

1- أنواع اضطراب التعلم المحدد Types of Specific Learning Disorder : Disorder

اضطرابات نمائية (أولية) :Developmental Disorder

وهي العمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل وتشمل (الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة وحل المشكلة).

اضطرابات أكاديمية :Academic Disorder

وتتمثل في (صعوبات التهجئة والقراءة والكتابة والفهم والحساب)، وهي نتيجة ومحصلة طبيعية للقصور النمائي العصبي الواضح، ويهتم البحث الحالي بالجانب الأكاديمي وخاصة "الفهم القرائي"

2- العلاقة بين اضطراب التعلم المحدد النمائي واضطراب التعلم المحدد الأكاديمي:

- هي علاقة سبب ونتيجة، ويمكن التنبؤ باضطراب التعلم المحدد الأكاديمي من خلال الجانب النمائي (محمود، أحمد، 2019، 23) عن (Flewitt, 2009, 232) وعلى سبيل المثال:
- القصور في مهارات الإدراك السمعي والبصري أثناء التعرف وتمييز الحروف والكلمات، والقصور في مهارات الانتباه والذاكرة " لتذكر شكل الحرف" يؤدي إلى قصور في القراءة.
 - القصور في المهارات الحركية الدقيقة، والتآزر البصري الحركي بين اليد والعين، يؤدي إلى قصور في مهارات الكتابة.
 - القصور في مهارات الإدراك والمفاهيم الكمية، يؤدي إلى قصور في الحساب (التهامي، 2018، 178).
 - القصور في مهارات الإدراك السمعي للتعرف على الكلمات والجمل، والقصور في الانتباه والذاكرة أثناء ربط معاني الكلمات ببعضها وفهم المرادفات يؤدي إلى قصور في الفهم. (رمضان، 2021، 17)

3- خصائص ذوي اضطراب التعلم المحدد:

Characteristics of children with a specific learning disorder:

الخصائص اللغوية

تتمثل في اللغة الاستقبالية (القدرة على استقبال وفهم اللغة المسموعة أو المقروءة)، واللغة التعبيرية وهي (القدرة على أن يعبر الفرد عن نفسه لفظياً) (محمود، أحمد، 2019، 40).

الخصائص المعرفية

تتمثل في (العجز اللغوي، مشكلات في تجهيز المعلومات، تباعد واضح بين إمكانياتهم العقلية ومستوى أدائهم التحصيلي، مشكلات في التحصيل الأكاديمي، اضطراب في العمليات المعرفية الأساسية (عبد الفتاح، 2019، 406).

الخصائص النفسية

تتمثل في (قصر فترة الانتباه أثناء تأدية الواجبات المدرسية، كثرة النسيان، كثرة الأخطاء البسيطة، انخفاض الدافعية للإنجاز، عدم القدرة على ضبط انفعالاتهم، فقدان الأمن والثقة بالنفس والإحساس بالعجز، التقلب في المزاج) (وحيد، 2020، 55؛ اسماعيل، 2017، 169).

الخصائص السلوكية

تتمثل في (ضعف في التركيز والانتباه، القابلية للتشتت، عدم تحمل المسؤولية، ظهور مشاعر العدوانية تجاه الآخرين لأسباب غير مبررة، تعرضت إلى حالات من الفشل بشكل متكرر، القلق والافتقار إلى التنظيم، التعبيرات الانفعالية السريعة والغضب والاندفاعية) (وحيد، 2020، 54).

الخصائص الاجتماعية

تتمثل في (عدم القدرة على تكوين صداقات، الانقياد بسهولة لأقرانهم، الانسحاب من المواقف الاجتماعية، اتخاذ أحكام أو قرارات اجتماعية سيئة، العجز عن المشاركة الاجتماعي) (عبد الفتاح، 2019، 406 & 193: 192، 2009، Agalotis).

الخصائص الأكاديمية

إن تدني التحصيل الأكاديمي هو أحد المظاهر التي يتصف بها ذوي اضطراب التعلم المحدد فيظهر لدى الطفل مشكلات في واحدة أو أكثر من الآتي:
القراءة وتشمل (القراءة الخاطئة- قصور في الفهم القرائي- عدم الرغبة في القراءة).
الكتابة وتشمل (عكس الحروف والأعداد خلط الاتجاهات ترتيب الأحرف والكلمات _ حذف بعض الحروف من الكلمة _ حذف كلمة من الجملة _ الإضافة _ الإبدال).
الحساب ويشمل (ضعف في تصنيف الأشياء حسب الحجم _ لا يفهمون لغة الحساب _ تقديم إجابات حسابية عشوائية).

4- تشخيص ذوي اضطراب التعلم المحدد Diagnosing Specific Learning Disorder

- **محك الاستبعاد (الاستثناء) Exclusion Criterion:** استبعاد الحالات الناتجة عن إعاقة عقلية، أو اضطرابات انفعالية، أو قصور حسي، أو إعاقات حركية، أو إعاقات حسية (بصرية- سمعية) أو اضطراب حركي (كالشلل والتشنج العضلي).
- **محك التباين (Discrepancy Criterion):** ويشير إلى أن تحصيل الأطفال من ذوي اضطراب التعلم المحدد أقل من قدراتهم العقلية في مجالات اللغة الشفوية، والقراءة، والكتابة والفهم السمعي، والفهم القرائي، والإملاء، والاستدلال الرياضي أو الحساب.
- **محك التربية الخاصة Special Education Criterion:** ويشير إلى حاجة الطلبة ذوي اضطراب التعلم إلى أساليب خاصة في عملية التعليم (وهذان، 2020، 27).

5- أسباب اضطراب التعلم المحدد Reasons Of specific learning disorder

أولاً: إصابة المخ المكتسبة Acquired brain injury

- أسباب ما قبل الولادة: مثل العوامل الجينية، نقص تغذية الأم خلال فترة الحمل، الأمراض التي تصيب الأم الحامل في الأشهر الأولى وتؤثر على الجنين، إصابة الأم بالحصبة الألمانية، أو تعرضها للإشعاعات، أو تعاطي الكحوليات أو المخدرات، أو تسمم الحمل نتيجة أخذ بعض الأدوية والمضادات الحيوية.
- أسباب أثناء فترة الولادة: مثل نقص الأكسجين، وإصابات الولادة نتيجة لاستخدام الأدوات الطبية الحادة والولادة المبكرة والمتعسرة.
- أسباب ما بعد الولادة: تتضمن الحوادث التي تؤدي إلى ارتجاج الدماغ منها، بالإضافة إلى أمراض الطفولة مثل التهاب الدماغ والتهاب السحايا والحصبة الألمانية والحمى القرمزية التي تؤثر في الدماغ وأجزاء أخرى من النظام العصبي (فؤاد، 2019، 26).

ثانياً: التفاوت في التركيب الدماغ The disparity in the structure of the brain

brain

يُولد بعض الأطفال بأدمغة غير طبيعية، بسبب اختلال في نمو الغشاء الدماغي، وقد يكون الفص الأيمن أو الأيسر من الدماغ غير طبيعي عند بعض الأفراد من ذوي اضطراب التعلم المحدد، وفي حالة تلف جانب من جانبي الدماغ فإن الجانب السليم يتولى مهام ووظائف الجانب الآخر، وهذا ما يطلق عليه التعويض وقد أثبتت الدراسات أن الوظائف التي تنتقل من الجانب السليم لا تؤدي بنفس الكفاءة كما لو كان موقعها في الدماغ غير المصاب (الحوامدة، 2019، 33).

ثالثاً: العوامل الوراثية و الجينية : Genetic Factors

لقد أظهرت العديد من الدراسات أن نسبة 20-35 % من اضطراب التعلم المحدد يكون موجود لدى الأخوة، وإن النسبة ترتفع من 65 - 100 % في حالة كون الأخوين توأمين، وأن هذا الاضطراب انتقل إليهم عن طريق الوراثة (عبد الواحد، 2010، 53).

رابعاً: العوامل الكيميائية الحيوية Chemical and Biological factors :

إن جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازنه ونشاطه وأن أي زيادة أو نقص في معدل هذه العناصر تؤثر على خلايا المخ فيما يعرف بالخلل الوظيفي للمخ (رمضان، إسماء، 2021، 47).

خامساً : العوامل البيئية Environmental Factors :

تتمثل في: الفقر، نقص التغذية والجوع، والتعرض للملوثات البيئية، وسوء التغذية الشديد فترة طويلة في سن مبكرة يؤثر ذلك على التعلم وخاصة المهارات الأكاديمية الأساسية ويصبحون غير قادرين على الاستفادة من الخبرات المتاحة لهم (محفوظ، 2020، 49).

6- كيفية التدريس للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد (دور المعلم في مساعدة

الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد) How to teach children with Specific

Learning Disorder:

يجب على المعلم اختيار النمط المناسب للتدريس الذي يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة، ويتم تحقيق ذلك من خلال:

- عرض المادة التعليمية بطريقة واضحة ومتسلسلة وإعطاء الأطفال الوقت الكافي للقيام بالمهمة.
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بشكل جيد وفي الوقت المناسب.
- إثارة دافعية الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في التعلم.
- استخدام الحاسوب وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، ونظام المجموعات الصغيرة.
- وضع خطة تربوية لكل طفل يراعى فيها جوانب القوة والضعف لديه.
- مراعاة الحد الأدنى لما يستطيع الطفل أدائه.
- مراعاة الاعتبارات النفسية والعصبية للطفل.
- استخدام المثيرات المختلفة سواء حسية أو بصرية أو سمعية أو لمسية، أو أكثر من مثير

في آن واحد (عبد الشفيق، 2021، 33؛ شعيب، 2014، 16)

ب- الفهم القرائي Reading Comprehension :

الفهم القرائي هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل نحو التعلم والتحصيل الدراسي، فالفهم القرائي مهارة أساسية تهدف القراءة إلى تنميتها، فقراءة بلا فهم لا تُعد قراءة، فالفهم القرائي مهارة تعتمد على الفهم المسموع أو المقروء واستيعابة وتحليله والحكم عليه، فهي مهارة مكتسبة وفي حاجة مستمرة إلى التدريب والتوجيه لضمان تزويد الطفل بأفكار ثرية ومعلومات مفيدة واستراتيجيات لازمة لتفسير النص وفهم معناه، واكتسابه مهارات النقد بموضوعية، وإبداء الرأي وإصدار الحكم على المقروء أو المسموع إلى أن يصل إلى الإبداع.

كما أن الضعف في الفهم القرائي يعتبر واحداً من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الضعف الدراسي لكثير من الأطفال، وهو سبب رئيسي للتأخر الدراسي لديهم، كما أنه يؤثر على انفعالاتهم ونفسياتهم، كما يؤثر على صورة الطفل أمام ذاته (البلوشي، 2021، 169).
ورغم اتفاق التربويين والمتخصصين على أهمية الفهم القرائي في تنمية خبرات الأطفال، وزيادة مفاهيمهم، وإعدادهم للمجتمع، إلا أن الواقع التربوي يعكس قصور واضح في تنمية مهاراتهم وخبراتهم، فالأطفال يواجهون تحديات في إتقان مهارات الفهم القرائي.

1- مكونات الفهم القرائي Components of Reading Comprehension:

- القارئ: هو الذي يمارس القراءة، من خلال استخدامه لقدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح.
- النص القرائي: أي شكل النص ومضمونه واللغة المكتوبة.
- السياق: ويقصد بالسياق البيانات المحيطة بالقارئ (Elleman, 2019, 4).

2- أهمية الفهم القرائي The importance of reading comprehension:

- يساعد الطفل على تعلم واستيعاب اللغة المكتوبة.
- تزويده بمعلومات مفيدة، وبأفكار ثرية.
- تساعد على ربط الأفكار المقروءة بالخبرة السابقة.
- تعويده على إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء.
- مساعدته على تكوين الأفكار، وتزويده بما يعينه على الإبداع.
- بناء ثروة لغوية، وحصيلة من الأفكار والتجارب والخبرات الناتجة من القراءة والفهم.
- تزويده بالمعلومات والخبرة بما يعينه على الإبداع.
- تساعد على تعلم واستيعاب المواد الدراسية الأخرى، فالفهم القرائي له دور في تحسين العملية التعليمية (عبدالمعين، 2021، 61).

3- مستويات الفهم القرائي : reading comprehension levels

- تحديد الكلمات وفهم معناها.
- فهم العبارات.
- فهم الجمل.

- فهم الفقرات.
- فهم النص (Spencer, 2018, 5)
- 4- العوامل المؤثرة في الفهم القرآني:**
أن عملية الفهم القرآني تتأثر بعدد من العوامل وهي:
- خصائص القارئ: امتلاك القارئ لحصيلة من المفردات ومعانيها ليتمكن من فهم النصوص المعروضة عليه.
- نوع القراءة: القراءة الصامتة أفضل من القراءة الجهرية وخاصة عندما يكون الهدف هو الفهم القرآني.
- طريقة التدريس: كلما كان المعلم متنوع في طرق تدريسه كلما سهل على المتلقي عملية الفهم القرآني.
- خصائص (النص): أن معرفة القارئ بقواعد اللغة والقواعد النحوية يحسن من قدرته على فهم النصوص المعروضة عليه (عبدالله، 2019، 90؛ عبدالواحد، 2013، 37)

ج- استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis Strategies

تحليل السلوك التطبيقي هو منهج علمي لدراسة السلوك، يتسم بالتقنية ويساعد على تحقيق التغيير الإيجابي المطلوب، فهو عملية تطبيق منظم لبرامج التدخل التي تركز على نظرية التعلم وعلى مجموعة من الاستراتيجيات (كالتعزيز، الإطفاء، التشكيل، العقاب)، وذلك للوصول إلى درجة معقولة من التحسن في مهارات كالقراءة، والسلوكيات الاجتماعية، والمهارات الحياتية، والمهارات الأكاديمية.

وعادة ما يقوم مُستخدمون تحليل السلوك التطبيقي بقياس الآثار التي ترتبت على استخدامه، والتغيرات التي حدثت في المهام والنتائج، وخاصة اكتساب الأطفال للمهارات الأكاديمية وإجادتها. والتي تتضمن عدد الكلمات التي يقرأها بصورة صحيحة، والأسئلة التي يجيب عنها صواباً، والمسائل الحسابية التي يكملها بشكل صحيح، والكلمات التي يكتبها بصورة صحيحة (عبدالله، 2012، 69: 76)

فالهدف الذي يسعى إليه معظم التربويين العاملين مع فئة اضطراب التعلم المحدد هو العمل على تقديم الدعم لهؤلاء الأطفال، وجعلهم أكثر نجاحاً واندماجاً مع أقرانهم العاديين داخل المجتمع المدرسي بشكل خاص، وأكثر موائمة وتعايش داخل المجتمع المتواجدين به بشكل عام، ومن الطرق التي تساعدنا على تحقيق هذه الأهداف هو استخدام تحليل السلوك التطبيقي، لما له من قوة تأثيرية تُثبت فاعليتها في الآونة الأخيرة مع الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف الإعاقات والاضطرابات.

1- خصائص تحليل السلوك التطبيقي Charastatics of Applied Behavior Analysis

- **تطبيقي Applied:** أي يهتم بتحسين بعض السلوكيات أو المهارات التي تعزز وتحسن حياة الطفل، وعلى المتخصص اختيار ما هو ذا أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع مثل (السلوكيات الأكاديمية، أو اللغوية، أو الاجتماعية).
- **سلوكي Behavioral:** أي أنه يركز على مساعدة الفرد على القيام بنشاط أو مهارة ما، فهو يهتم بما يمكن للفرد القيام به وتحسينه. (ويجب أن يكون السلوك قابل للقياس كالمهارات الأكاديمية).

- **تحليلي Analytic:** أي يتم المقارنة بين المهارة أو السلوك في وقت ما وفي وقت آخر، وذلك للتعرف على الفروق وأسبابها، وتقسيم المهارات الصعبة إلى مهارات بسيطة يسهل على الطفل تعلمها لتحسين أدائه وسلوكه.

- **تقني Technological:** أي لابد من وصف الإجراءات والفنيات المتبعة ووصف تفاصيلها بشكل دقيق وهذا يساعد أي شخص أن يطبق نفس الخطوات للحصول على نتائج مشابهة.

- **فعال Effective:** بمعنى أن الإجراءات التي تستخدم لابد أن تظهر نتائج إيجابية، وإذا لم ينتج تأثيرات مهمة فهو بذلك يكون غير فعال، فالأساس هنا هو الأهمية التطبيقية العملية ذات التأثير في تغيير السلوك.

- **نظم مفاهيمية Conceptual Systems:** بمعنى أن الإجراءات المستخدمة منبثقة من قاعدة نظرية ومحددة، فوصف الإجراءات تقنياً لا يكفي لتطوير العملية التعليمية للطفل ولكن لابد من أن تكون الإجراءات لها أساس نظري.

- **التعميم Generalization:** أي أن السلوك المتغير يظهر مع مرور الوقت في بيئات غير البيئات التي تم فيها التدخل من البداية (بن حمد، 2021، 224)

2- خطوات تحليل السلوك التطبيقي Steps of Applied Behavior Analysis : Analysis

- تحديد المهارة المستهدفة.
- تعريف المهارة اجرائياً.
- وضع أداة لقياس المهارة.
- التحليل الوظيفي للمهارة.
- تحديد أهمية وأهداف المهارة.
- تصميم خطة أو برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتحسين المهارة.
- تنفيذ البرنامج.
- تقييم مدى فاعلية هذا البرنامج.
- إعادة تقييم مستوى المهارة، وذلك للمحافظة على المهارة (الخطيب، 2017، 42)

3- استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis

Strategies

أ- التعزيز Reinforcement :

أي تقديم المعزز بعد الاستجابة مباشرة، مما يؤدي إلى تقوية تلك الاستجابة (المهارة المطلوبة) وزيادة احتمال تكرار الاستجابة مرة أخرى، وينقسم إلى:

- التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement: تقديم شيء "مثير" بعد قيام الشخص بالمهارة، يؤدي إلى زيادة احتمالية ظهور الاستجابة المرغوبة.

- التعزيز السلبي Negative Reinforcement: سحب شيء "مثير" يؤدي إلى زيادة احتمالية ظهور الاستجابة المرغوبة (الزريقات، 2018، 160)

ب- النمذجة Modeling:

- تتمثل في قيام شخص كفاء (يسمى النموذج) بتأدية المهارة بوضوح، ليقوم الطفل بإعادة تأدية المهارة أو تقليده، حتى يستطيع اكتسابها، ويطلق عليها التعلم بالملاحظة والتقليد، وللنمذجة أنواع:
- النمذجة الحية: وهنا يقوم شخص بأداء المهارة أمام شخص آخر، ثم يُطلب منه القيام بنفس المهارة مرة أخرى، وقد يكون النموذج هنا (الأخصائي – المعلم- أحد الأقران).
- النمذجة من خلال الفيديو: وهنا يقوم الطفل بملاحظة شريط فيديو مسجل لنموذج (لأحد أقرانه أو أحد الراشدين) يؤدي المهارة المُستهدفة، ثم يطلب من الطفل أن يُقلد المهارة.
- النمذجة الذاتية باستخدام الفيديو: وفيها يُلاحظ الفرد نفسه وهو يقوم بأداء المهارة بنجاح، وذلك من خلال تصوير الطفل وهو يقوم بأداء المهارة، ثم يقوم الأخصائي بتعديل الفيديو وحذف الأخطاء والتعليمات الموجه له وعرضه عليه، فيُشاهد الطفل نفسه وهو قادر على أداء المهارة، مما يشجعه على تعميم المهارة (أبو زيد، 2016 ، 214).

ج- التشكيل Shaping:

- التشكيل لا يعنى خلق سلوك أو مهارة جديدة من العدم، بل تعزيز المهارة الموجودة لدى الطفل، للوصول للسلوك المُستهدف، وهناك عدة خطوات للتشكيل:
- تحديد المهارة المستهدفة.
- تحديد المهارة المبدئية التي ينجزها الطفل والتي تقود للسلوك النهائي.
- اختيار معززات قوية وفعالة.
- تعزيز المهارة المبدئية بشكل متواصل في البداية، ومن ثم تعزيزها بشكل متقطع.
- تعزيز المهارة المطلوبة.
- الانتقال بالشخص من مستوى أداء إلى مستوى آخر حسب سرعته وتحسن أدائه (أبو زيد، 2016، 228: 230؛ Springer., 2016, 11)

د- التسلسل Chaining:

- يتمثل في تحليل المهارة المُستهدفة إلى عدة أجزاء، تقوم الأخصائية بتعليم الطفل كل جزء على حدة، إلى أن يتمكن من إظهار المهارة المُستهدفة (سلطان، 2020، 163) وللتسلسل أنواع منها:
- التسلسل الأمامي Forward chaining: أى تعلم المهارة من الخطوة الأولى ثم التالى تليها حتى يتم تعليم المهارة كاملة.
- التسلسل الخلفى Backward chaining : أى تعليم الطفل الخطوة الأخيرة من السلوك أو المهارة فى البداية وتعليم الخطوة الأولى فى النهاية (إسماعيل، 2020، 75)
- عرض المهارة الكلية Total Task Presentation: وهنا يتدرب الطفل على تأدية جميع أجزاء المهارة فى آن واحد من بدايتها وحتى نهايتها إلى أن يتمكن الطفل من إتقان السلسلة كلها (عبدالعال، 2023، 49)

هـ- التلقين Prompt:

- هو إيماءة أو إشارة أو توجيه يقوم به الأخصائي لتعليم الطفل الاستجابة الصحيحة، وللتلقين أنواع:

- التلقين البدني: يُستخدم إذا كانت المهارة تتطلب المساعدة اليدوية أو البدنية (كالكتابة).
- التلقين اللفظي: تُستخدم إذا احتاج الطفل إلى عبارات لفظية فقط (كتعليم القراءة) (الزريقات، 2018، 290).
- التلقين الإيمائي: ويتم من خلال النظر أو الإشارة باتجاه معين أو بأسلوب معين كتلميح لقيام الطفل بالمهارة المطلوبة (عبد العال، 2023، 45)

و- العقاب Punishment :

لقد أستخدم العقاب مثل التعزيز لخفض سلوك غير مرغوب فيه، كتقديم مثير (غير مُحبيب) عقب ظهور سلوك غير مرغوب فيه، مما يؤدي إلى تقليل احتمال حدوث السلوك في المستقبل (عبدالله، 2021، 61)، وينقسم العقاب إلى عقاب إيجابي وعقاب سلبي (متولى، 2019، 38)

عقاب سلبي	عقاب ايجابي
حدوث السلوك	حدوث السلوك
إزالة المثير المُعزز	تقديم مثير منفرد
السلوك يصبح أقل حدوثاً في المستقبل	السلوك يصبح أقل حدوثاً في المستقبل

4- أهمية (اسباب) استخدام تحليل السلوك التطبيقي لأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد:

The importance (Reasons) of applied behavior analysis:

- هو أسلوب علاجي، مبني على خطوات وفنيات يمكن أن يقوم بها المُختصين وغير المُختصين.
- لا يُعبر اهتماماً كبيراً بأسباب حدوث الاضطراب، وإنما يهتم بالاضطراب نفسه، وكيفية تقديم المساعدة.
- يمكن قياسه ومعرفة نتائج تحليل السلوك التطبيقي بشكل عملي وواضح (عبد الرازق، 2020، 60) يعمل تحليل السلوك التطبيقي على تدريب الطفل للقيام بالمهارة المطلوبة في مواقف طبيعية، مما يُساعده فيما بعد على تعميم هذه الاستجابات في السياقات المُشابهة.
- يعتمد تحليل السلوك التطبيقي على تقسيم المهارات الصعبة إلى مهارات صغيرة وسهلة، ورغم أن الأطفال قد لا يدركون ذلك، فإنهم يؤدون سلسلة مُعقدة من الخطوات حتى يتمكنوا من إنهاء المهارة المطلوبة ككل (عبدالله، 2012، 92 : 94).

سابعاً: دراسات سابقة

دراسة: (Chafica Mansour Gharbiehm, 2021)

تشير الباحثة إلى أنه في حدود اطلاعها، لم تجد دراسات تناولت بشكل مباشر تحليل السلوك التطبيقي مع الفهم القرآني لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، ومن الدراسات التي تناولته دراسة (Chafica Mansour Gharbiehm 2021) بعنوان تحليل السلوك التطبيقي والتدخلات السلوكية اللفظية لدى الأطفال المصابين (باضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم المصاحبة)، هدفت الدراسة إلى استخدام تحليل السلوك التطبيقي على نطاق واسع للبحث على تغيير السلوك ومساعدة الأشخاص المصابين بالتوحد

وصعوبات التعلم على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية، تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال تتراوح أعمارهم بين (4-7) عاماً ، وقد امتدت مدة الدراسة إلى عامين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (النوعي والكمي)، كما استخدمت أدوات التقييم النوعي والكمي، وقد أثبتت النتائج ظهور تحسينات واضحة لدى جميع الأطفال المشاركين في مهارات الاتصال الاجتماعي والقدرات الأكاديمية والمهارات الحركية، وقد اتفق البحث الحالي مع هدف دراسة (Chafica Mansour Gharbiehm) في استخدام تحليل السلوك التطبيقي لتطوير وتحسين القدرات الأكاديمية.

دراسة: حامد (2021)

بعنوان فعالية برنامج قائم على التعلم الموقفي في تنمية مهارات الفهم القرائي واللغة البراجماتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات القراءة، هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات الفهم القرائي وتنمية مهارات اللغة البراجماتية من خلال التعلم الموقفي (وهو نوع من التعلم يقوم بربط ما يتعلمه التلميذ بخبرات واقعية يمرون بها في حياتهم اليومية، بحيث يكون التعلم قائم على السياق الاجتماعي)، تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات القراءة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي، كما استخدمت اختبار مهارات الفهم القرائي ومقياس ملاحظة اللغة البراجماتية، والبرنامج القائم على التعلم الموقفي ويشمل (كتاب التلميذ ودليل المعلم) وقد أظهرت النتائج تحسن التلاميذ في مهارات الفهم القرائي، ومهارات اللغة البراجماتية.

دراسة: السيد & عاطف (2023)

بعنوان فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام خرائط التفكير لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبطئ التعلم، هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام خرائط التفكير لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبطئ التعلم، تكونت عينة الدراسة من (44) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة تبوك، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وقد تم استخدام مقياس لقياس الفهم القرائي إعداد الباحثان، واختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، وبرنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام خرائط التفكير، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من ذوات صعوبات التعلم وبطئ التعلم على مقياس الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية من ذوات صعوبات التعلم وبطئ التعلم في القياس القبلي و البعدي على مقياس الفهم القرائي لصالح القياس البعدي.

دراسة: علي (2023)

بعنوان فعالية برنامج قائم على التعلم المستند إلى عمل الدماغ في خفض صعوبات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الإحصائية، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على التعلم المستند إلى عمل الدماغ (وهو التعلم الذي يعتمد على تصميم مسبق لمواقف تعليمية تتناسب مع عمل الدماغ) في خفض صعوبات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الإحصائية، تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإحصائي بمدرسة شم القبيلة الإحصائية بنات بمركز مغاغة بمحافظة المنيا، تراوحت أعمارهم من (13-14) عاماً، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، كما استخدم اختبار

المصفوفات المتتابعة لجون رافن، واختبار المسح النيورولوجي السريع (ترجمة عبد الوهاب محمد كامل)، ومقياس الفهم القرائي إعداد عبد العزيز الشخص، وبرنامج قائم على التعلم المستند إلى عمل الدماغ (إعداد الباحث)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، كما أظهرت النتائج استمرار فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة.

دراسة: Kritsotakis & Morfidi, (2024)

ب عنوان الفهم القرائي والقدرات اللغوية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التعلم المحدد ومن لا يعانون منها، هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الفهم القرائي لأطفال المدارس الابتدائية العليا الذين يعانون من اضطراب التعلم المحدد وبين المهارات اللغوية (المفردات الاستقبالية- النحو- اللغة البراجماتية) لديهم، تكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (9 : 12) عاماً، لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث مقياس للفهم القرائي والذي يتكون من ثلاث جوانب رئيسية (الطلاقة، الفهم، فك الشفرات)، واختبار لفهم اللغة المجازية، واختبار المصفوفات المتسلسلة الملونة لرافين لقياس القدرة المعرفية غير اللفظية، كما تم استخدام مقياس (The Peabody Picture Vocabulary Test) وهو اختبار يقيس المفردات الاستقبالية، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب التعلم المحدد كان أدائهم أقل بكثير في الفهم القرائي وفي المقاييس اللغوية بالمقارنة بمن لا يعانون من اضطراب التعلم المحدد.

تعقيب على دراسات سابقة:

يتبين من الدراسات السابقة ما يلي :

- من حيث الأهداف: هدفت كافة الدراسات المذكورة إلى تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
 - من حيث العينة: تنوعت الدراسات السابق عرضها من حيث حجم العينة، فتراوحت ما بين (20- 90) طفلاً من اطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
 - من حيث الأدوات: لقد تنوعت الدراسات السابقة في الأدوات وفقاً لمحور كل دراسة وأهدافها، ولكنهم اجتمعوا جميعاً في استخدام مقياس لقياس مهارات الفهم القرائي، وهذا ما اتفق معه البحث الحالي.
 - من حيث النتائج: لقد تعددت نتائج الدراسات السابقة وفقاً لاختلاف أهدافها، ولكنها اتفقت جميعها في العمل على تحسن مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- ومما سبق عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة توصلت الباحثة لفروض البحث الراهن، وتعرضه كالتالي

ثامناً: فروض البحث

الفرض الأول

يتحسن مستوى الفهم القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب التعلم المحدد في القياس البعدي للبرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة .

الفرض الثاني

يتحسن مستوى الفهم القرائي لدى أفراد المجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب التعلم المحدد في القياس البعدي للبرنامج مقارنة بالقياس القبلي.

الفرض الثالث

يستقر التحسن في مستوى الفهم القرآني لدى أفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب التعلم المحدد في القياسين البعدي والتتبعي.

تاسعاً: منهج البحث وإجراءاته

(1) منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث وأهدافه ولأنه مناسب فقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين على النحو التالي:

- مجموعة تجريبية: تتكون من (6) أطفال وهي التي تم تطبيق البرنامج عليها.
- المجموعة الضابطة: تتكون من (6) أطفال، وهي التي لم تتعرض للبرنامج التدريبي، ولكن قام الباحث بمتابعتهم لمعرفة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة معهم، وتقديم بعض النصائح والإرشادات لمعلميهم.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو المجموعتين، حيث أنه المنهج الذي يستخدم التجربة في اختبار صحة الفروض، ونظراً لأنه الأنسب مع متغيرات البحث الحالي، كما ان يتوفر لدى الباحثة فرصة الحصول على عينة تتناسب مع البحث وأهدافه "بحكم طبيعة عملها".

(2) عينة البحث

(أ) مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من (40) طفل من الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، المُقيدين بالمرحلة الابتدائية، تم اختيار الأطفال من مركز "مهارات" وهو إحدى أشهر المراكز التي تقوم بتدريب وتعليم الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد في نطاق مدينة نصر، تتراوح أعمارهم بين (8-10) أعوام، وتتراوح درجة ذكاء أفراد العينة ما بين (70 - 110) على مقياس ستانفورد بينيه.

(ب) مجموعة التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقاييس

تضمنت العينة السيكومترية (40) طفل من الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد المُقيدين بالمرحلة الابتدائية.

(ج) عينة البحث

تكونت من (12) طفل من ذوي اضطراب التعلم المحدد المُقيدين بالمرحلة الابتدائية، والذين تم تشخيصهم بانخفاض مستوى الفهم القرآني، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة.

(3) أدوات البحث

أ- الدليل التشخيصي والإحصائي الإصدار الخامس المعدل DSM5-TR

هو دليل صادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي، يهدف إلى تحديد معايير دقيقة لتشخيص اضطراب التعلم المحدد، وهي صعوبات تبدأ خلال سن المدرسة، ولا تصبح واضحة حتى تتجاوز متطلبات المهارات الأكاديمية القدرات المحدودة للطفل، ويعتمد على وجود واحد على الأقل من الأعراض التالية: قراءة الكلمات بشكل غير دقيق أو ببطء رغم الجهد، صعوبة في فهم معنى ما يقرأ، الصعوبات في التهجئة، صعوبات في التعبير الكتابي، صعوبات التمكن من معنى الأرقام، صعوبات في التفكير الرياضي، ويستمر لمدة ستة أشهر على الأقل، ويساعد هذا الدليل على تحقيق تشخيص موحد ودقيق، مما يساهم في تصميم خطط علاجية فعالة.

ب- مقياس الذكاء لستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة

- وصف المقياس

أصدره (Galle H.Roid) عام 2003 وقام بتعريبه (أبو النيل) عام 2011، يستخدم لقياس القدرات العقلية للأفراد، ويتضمن المقياس مجالاً لفظياً وغير لفظي، يضم اختبارات تتعلق بالعوامل المعرفية الخمسة (الاستدلال التحليلي، المعلومات، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة)، ويتم تحويل الدرجات الخام إلى معيارية لتحديد نسبة الذكاء.

ج- مقياس الفرز العصبي السريع للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد،

- وصف المقياس:

أعد المقياس (Mutti., et al., 1978) وتعريب (كامل) (2013)، يستخدم لفرز أطفال اضطراب التعلم المحدد، يضم هذا المقياس (15) اختباراً فرعياً لكي يسهل التعرف على الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، والدرجة التي نحصل عليها من الاختبار إما تكون :-

- درجة عالية (50 فأكثر)، وتدل على وجود اضطراب ذات أساس عصبي فسيولوجي.
- درجة الشك (26 : 49) وتدل على وجود عرض أو أكثر، واحتمالية تعرض الطفل للاضطراب.

- درجة عادية (صفر : 25) وتدل على أن الأفراد ليس لديهم صعوبة في التعلم، وأنهم أسوياء ولا يعانون من خلل وظيفي بسيط المخ.

د- مقياس الفهم القرائي للغة العربية للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة).

- الهدف من إعداد المقياس:

يهدف المقياس إلى تقييم مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، بما يساهم في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تدخل.

- مبررات إعداد المقياس:

- بعد اطلاع الباحثة على العديد من المقاييس السابقة التي استهدفت قياس وتحديد مهارات الفهم القرائي، تبين أن هناك حاجة لإعداد مقياس جديد يتناسب مع العينة ومتغيرات الدراسة.
- نتائج الدراسة الاستطلاعية أوضحت الأبعاد التي تتناسب مع موضوع الدراسة.
- هناك ندرة في الدراسات التي تجمع بين تحليل السلوك التطبيقي والأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.

• تختلف عينة الدراسة الحالية عن العينات في الدراسات السابقة من حيث الفئة العمرية للعينة ودرجة الذكاء، حيث تراوحت الفئة العمرية في الدراسة الحالية بين (8- 10) سنوات، كما أن مستوى الذكاء في الدراسة الحالية يجب أن يتراوح بين (70 - 110) وهذه هي درجة الأطفال الذين يعانون من اضطراب التعلم المحدد، دون مصاحبة لأي إعاقة أخرى، وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DMS-5)

وهذا ما دفع الباحثة لإعداد أداة تتلائم مع طبيعة العينة المختارة، وقد أعدت الباحثة هذا المقياس لقياس وتحديد مهارات الفهم القرائي لدى أطفال اضطراب التعلم المحدد عينة الدراسة.

خطوات إعداد المقياس

تم إعداد المقياس وفق خطوات منهجية علمية، بدءاً من الإطار النظري إلى التحقق من وضوح البنود والملاءمة للتطبيق حتى التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وتتمثل هذه الخطوات في:

- الإطار النظري والدراسات السابقة

تمت مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم "الفهم القرآني" مما أتاح تحديد المكونات الرئيسية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.

- الاطلاع على المقاييس السابقة

تم تحليل خمس مقاييس سابقة لفهم كيفية إعداد البنود وصياغتها، وهي مقياس سطوحى (2022)، حامد (2021)، أبو رية (2015)، بصل (2013).

- إعداد الصورة الأولية من المقياس

استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة وبالإضافة إلى المقاييس السابقة، تم إعداد المقياس في صورته الأولية بما يتناسب مع خصائص الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد المرحلة الابتدائية، وتمثلت مكونات المقياس في أربعة مكونات وهي (فهم الكلمة- فهم الجملة - الفهم الاستنتاجي- الفهم النقدي)، يتضمن كل مكون منها عدد من العبارات التي تمثلها، وقد بلغ عدد العبارات (21) عبارة، وفيما يتعلق بصياغة المكونات فقد تم الالتزام بمجموعة من القواعد والتي تمثلت في الوضوح والبساطة مع تجنب التعقيدات اللغوية، صياغة البنود بشكل قصير ومباشر، وتجنب العبارات المضللة والتركيز على الجوانب القابلة للمقياس.

- الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق النسخة الأولية من المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (15) طفل من أطفال اضطراب التعلم المحدد في المرحلة الابتدائية، ممن يعانون من قصور في الفهم القرآني، وعلى ضوء ذلك تم تقييم مدى وضوح العبارات.

- الخصائص السيكومترية للمقياس

- صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام نوعين من الصدق: صدق المحكمين، الصدق التمييزي، وتهدف هذه الخطوة إلى التأكد من ملاءمة المقياس نظرياً وعلمياً للتطبيق على الفئة المستهدفة.

- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس قسم علم النفس، لاستطلاع رأيهم حول مدى ملائمة العبارات للتتناسب مع أهداف المقياس، وتعديل بعض العبارات أو إضافة أو حذف العبارات غير المناسبة والتي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من عدد المحكمين تمهيداً لتطبيقه على عينة البحث، وأصبح مجموع العبارات بعد التعديل (21) عبارة.

جدول رقم (1)

يوضح نسبة اتفاق المحكمين علي مدى ملائمة عبارات مقياس الفهم القرآني للغة العربية
للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية

م	العبارات	من اسبة	غير من اسبة	معدل	النسبة
1	يتعرف على مرادفات الكلمات.			1	100 %
2	يتعرف على مضادات الكلمات.			2	100 %
3	يصنف الكلمات إلى مجموعات (مفرد- جمع)	6			100 %
4	يرتب الكلمات لتكوين جملة ذات معنى.	6			100 %
5	يشرح الجملة المقروءة.	6			100 %
6	يكمل الجملة الناقصة ليتم معنى الكلمة.			1	100 %
7	يرتب الجمل حسب التسلسل الزمني الوارد في الفقرة .			1	100 %
8	يضع عنوان مناسب للفقرة.	6			100 %
9	يستنتج الهدف الرئيسي من النص.	6			100 %
10	يستنتج هدف فرعي واحد من النص.			1	100 %
11	يستنتج عنوان جديد للنص.			2	100 %
12	يستخرج الجملة الغير واردة بالفقرة.	6			100 %
13	يستنتج أسماء الشخصيات الواردة في النص.			4	100 %
14	يستنتج الأماكن الواردة في النص			3	100 %
15	يحدد مكان النص.			1	100 %
16	يستنتج نهاية أخرى للنص.			1	100 %
17	يحكم على أحداث النص.	6			100 %

100 %			6	يربط بين وقوع الحدث ونتيجته داخل النص.	1 8
100 %			6	يحدد الأحداث المنتمية للنص.	1 9
100 %			6	يحدد الأحداث غير المنتمية للنص.	2 0
100 %	1			ينقد إذا كان السلوك (إيجابي- سلبي) للشخصيات.	2 1

ومن خلال الجدول التالي تبين أن:

- إن كل عبارات المقياس حصلت على نسبة اتفاق أعلى من 80% ولذلك لم يتم استبعاد أى عبارة من المقياس.

- تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على آراء المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2)

العبارات الخاصة بمقياس الفهم القرآني التي اتفق المحكمين على تعديلها

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	يتعرف على مرادفات الكلمات.	يذكر مرادفات الكلمات.
2	يتعرف على مضادات الكلمات.	يحدد مضادات الكلمات
3	يكمل الجملة الناقصة ليتيم معنى الكلمة.	يكمل الجملة الناقصة بكلمة مناسبة ليتيم المعنى
4	يرتب الجمل حسب التسلسل الزمني الوارد في الفقرة.	يرتب الأحداث حسب التسلسل الزمني الوارد في الفقرة.
5	يستنتج هدف فرعي واحد من النص.	يحدد هدف فرعي واحد من النص.
6	يستنتج عنوان جديد للنص.	يضع عنوان جديد للنص.
7	يستنتج أسماء الشخصيات الواردة في النص.	يذكر أسماء الشخصيات الواردة في النص.
8	يستنتج الأماكن الواردة في النص	يميز الأماكن الواردة في النص
9	يحدد مكان النص.	يحدد مكان حدوث أحداث النص.
10	يستنتج نهاية أخرى للنص.	يطرح نهاية أخرى للنص.
11	ينقد إذا كان السلوك (إيجابي- سلبي) للشخصيات.	يقيم إذا كان السلوك (إيجابي- سلبي) للشخصيات.

الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الفهم القرآني، وذلك بعد تطبيق مقياس الفهم القرآني على العينة السيكمترية والمكونة من (40) أطفال من اطفال اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية، والجدول التالي يوضح قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المرتفعين (الذين حصلوا على درجة أعلى من قيمة الوسيط) والمنخفضين (الذين حصلوا على درجة أقل من أو تساوي قيمة الوسيط) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الفهم القرآني باستخدام اختبار "ت":

جدول (3)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الفهم القرائي

الأبعاد	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فهم الكلمة	المرتفع	20	4,200	1,056	**10,315	0,01 دالة
	المنخفض	20	1,400	0,598		
فهم الجملة والفقرة	المرتفع	20	5,850	1,424	**7,777	0,01 دالة
	المنخفض	20	2,100	1,618		
الفهم الاستنتاجي	المرتفع	20	9,800	1,673	**11,623	0,01 دالة
	المنخفض	20	3,750	1,618		
الفهم النقدي	المرتفع	20	6,650	1,089	**10,274	0,01 دالة
	المنخفض	20	2,450	1,468		
الدرجة الكلية	المرتفع	20	25,200	5,366	**9,320	0,01 دالة
	المنخفض	20	10,200	4,796		

يتضح من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (مرتفعي ومنخفضي الفهم القرائي) عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على مقياس الفهم القرائي (الأبعاد والدرجة الكلية) والذي يعد مؤشراً على صدق المقياس.

- ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس الفهم القرائي من خلال طريقتين: التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ.

التجزئة النصفية

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد تطبيقه على (40) طفل من أطفال اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية قبل التصحيح وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون:

جدول (4)

ثبات مقياس الفهم القرائي باستخدام التجزئة النصفية

أبعاد المقياس		معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		قبل التصحيح	بعد التصحيح
فهم الكلمة		0,721	0,851
فهم الجملة والفقرة		0,771	0,871
الفهم الاستنتاجي		0,760	0,864
الفهم النقدي		0,813	0,897
الدرجة الكلية		0,844	0,916

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات بعد التصحيح لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,851-0,897)، وللدرجة الكلية بلغت (0,916) وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.
ألفا كرونباخ

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (40) طفل من الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل مكون من مكونات مقياس الفهم القرآني والدرجة الكلية:

جدول (5)

معاملات ثبات ألفا للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الفهم القرآني

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	فهم الكلمة	0,861
2	فهم الجملة والفقرة	0,880
3	الفهم الاستنتاجي	0,903
4	الفهم النقدي	0,884
-	الدرجة الكلية	0,961

يتضح من جدول (5) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,861-0,903)، وللدرجة الكلية بلغت (0,961)، وهي معامل ثبات مرتفع إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

- حساب الاتساق الداخلي لمقياس الفهم القرآني:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (40) طفل من أطفال اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية.

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة المكون الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الفهم القرآني

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
فهم الكلمة	فهم الجملة والفقرة	الفهم الاستنتاجي	الفهم النقدي	الدرجة الكلية	فهم الكلمة	فهم الجملة والفقرة	الفهم الاستنتاجي	الفهم النقدي	الدرجة الكلية	فهم الكلمة	فهم الجملة والفقرة	الفهم الاستنتاجي	الفهم النقدي	الدرجة الكلية	فهم الكلمة	فهم الجملة والفقرة	الفهم الاستنتاجي	الفهم النقدي	الدرجة الكلية
0,936*	0,746*	0,656*	0,578*	15	0,676*	0,630*	0,795*	0,806*	0,606*	0,828*	0,821*	0,870*	0,808*	20	0,877*	0,819*	0,886*	0,829*	0,819*
*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*
0,863*	0,768*	0,806*	0,795*	16	0,710*	0,748*	0,795*	0,806*	0,606*	0,828*	0,821*	0,870*	0,808*	19	0,886*	0,829*	0,886*	0,829*	0,819*
*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*
0,864*	0,739*	0,606*	0,636*	17	0,839*	0,804*	0,636*	0,606*	0,606*	0,828*	0,821*	0,870*	0,808*	18	0,782*	0,745*	0,839*	0,804*	0,819*
*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*
0,896*	0,867*	0,860*	0,828*	18	0,782*	0,745*	0,828*	0,860*	0,828*	0,828*	0,821*	0,870*	0,808*	17	0,839*	0,804*	0,839*	0,804*	0,819*
*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*
0,917*	0,781*	0,821*	0,788*	19	0,886*	0,829*	0,788*	0,821*	0,821*	0,828*	0,821*	0,870*	0,808*	16	0,710*	0,748*	0,886*	0,829*	0,819*
*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*
0,871*	0,797*	0,870*	0,808*	20	0,877*	0,819*	0,808*	0,870*	0,870*	0,828*	0,821*	0,870*	0,808*	15	0,676*	0,630*	0,839*	0,804*	0,819*
*	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*

7	*0,756	*0,680	14	*0,838	*0,782	21	*0,746	*0,628
	*	*		*	*		*	*

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكلاً من درجة المكون الذي تنتمي إليها والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس
كما في الجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين المكونات وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الفهم القرآني

الأبعاد	بعد 1	بعد 2	بعد 3	بعد 4	الدرجة الكلية
فهم الكلمة	-				
فهم الجملة والفقرة	**0,727	-			
الفهم الاستنتاجي	**0,767	**0,817	-		
الفهم النقدي	**0,680	**0,775	**0,893	-	
الدرجة الكلية	**0,841	**0,907	**0,967	**0,927	-

يتضح من جدول (7) أن جميع معاملات الارتباط بين المكونات وبعضها البعض وبين المكونات والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

هـ مقياس الفهم القرآني للغة العربية للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية
"في صورته النهائية"

يتكون المقياس في صورته النهائية من (21) عبارة مقسمة إلى أربعة مكونات فرعية، حيث يتم اختيار بديل من 4 بدائل، وتقدر الدرجات بـ (0 - 1 - 2 - 3)

(0) يفيد أن الطفل لا يستطيع القيام بالمهارة نهائياً.

(1) يفيد أن الطفل يستطيع القيام بالمهارة أحياناً.

(2) يفيد أن الطفل يستطيع القيام بالمهارة غالباً.

(3) يفيد أن الطفل يستطيع القيام بالمهارة دائماً.

حيث يتضمن المكون الأول المتمثل في "فهم الكلمة" (3) عبارات، ويتضمن المكون الثاني المتمثل

في "فهم الجملة والفقرة" (5) عبارات، ويتضمن المكون الثالث المتمثل في "الفهم الاستنتاجي" (8)

عبارات، ويتضمن المكون الرابع والأخير المتمثل في "الفهم النقدي" (5) عبارات.

وبذلك يكون الحد الأدنى (0) وتعتبر عن قصور الطفل في مهارة الفهم القرآني.

و الحد الأعلى (63) وتعتبر عن كفاءة الطفل في مهارة الفهم القرآني.

تعتبر الدرجة (32) فما فوق تمثل كفاءة في الفهم القرآني، وتعتبر الدرجة (32) فما دون تمثل

قصور

في الفهم القرآني.

و- البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتحسين الفهم القرآني في

اللغة العربية لدى أطفال اضطراب التعلم المحدد بالمرحلة الابتدائية "المعد في هذا البحث".

- أهداف البرنامج

الهدف العام للبرنامج

يسعى البرنامج إلى تحسين الفهم القرائي لدى عينة من أطفال اضطراب التعلم المحدد باستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

الأهداف المعرفية

- مساعدة الأطفال على استيعاب استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.
- تعريف الأطفال بمكونات الفهم القرائي.
- تشجيع الأطفال على المحاولة والتجربة حتى الوصول للهدف.
- إقناع الطفل أن ما ينجزه الآخرون يمكن تعلمه بالتدريب.

الأهداف المهارية

- تدريب الطفل على مهارات فهم الكلمة.
- تدريب الطفل على مهارات فهم الجملة والفقرة.
- تدريب الطفل على مهارات الفهم الاستنتاجي.
- تدريب الطفل على مهارات الفهم النقدي.
- التدريب على الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

الأهداف الوجدانية

- تعزيز مشاعر الثقة بالنفس أثناء حل الأنشطة.
- تنمية مشاعر السعادة والرضا أثناء تعزيز الأطفال.

- مصادر تصميم البرنامج

لقد اعتمد البرنامج على مجموعة من الأطر النظرية والدراسات العلمية المتعلقة بقصور الفهم القرائي لدى أطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، واستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتوظيفها بشكل فعال ومفيد في البرنامج.

- أسس بناء البرنامج

الأسس العامة: ترتيب الجلسات بشكل منطقي مترابط وتعزيز العلاقة الإيجابية بين الباحث والطفل.

- الأسس النفسية: مراعاة الخصائص النفسية والانفعالية للطفل.

- الأسس التربوية: تصميم الأنشطة تدريجياً من السهل إلى الصعب.

- الأسس الأخلاقية: الالتزام بسرية المعلومات ومبادئ المهنة.

- وقد تم تحكيم البرنامج والتأكد من مدى مناسبة الجلسات للعينة.

- الأدوات والوسائل المستخدمة

تضمنت الأدوات جهاز حاسوب (لاب توب)، ألعاب تفاعلية، الواجب المنزلي، البطاقات الملونة.

- مدة تطبيق البرنامج

استغرق تطبيق البرنامج ما يقرب من شهرين ونصف، حيث بلغ عدد الجلسات (29) جلسة بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً، وكانت جلسة المتابعة بعد الانتهاء من البرنامج ومرور شهر من القياس البعدي وتعرض الباحثة نماذج من الجلسات التي قامت بتطبيقها على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (8)

مخطط جلسات البرنامج التدريبي

م	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات	الأنشطة والتدريبات
عنوان الجلسة (جلسات تمهيدية)				
1	- تتعرف الباحثة على الطفل. - إقامة علاقة طيبة بين الباحثة والطفل. - تنمية الثقة بالنفس وابداء الرأي. - التعريف بالبرنامج، وعدد جلساته.	- المناقشة. - التعزيز. - الحوار.	- قلم. - أوراق.	- أستمارة ورقية تضم مجموعة من الأسئلة تمهيداً لأهداف البرنامج.
2	- التمهيد للبرنامج وتوضيح الهدف منه. - تنمية الثقة بالنفس. - تنمية روح الحوار والنقاش. - التعرف على نقاط ضعف الطفل.	- المناقشة. - الحوار. - التعزيز.		- مراجعة الأسئلة التمهيدية الخاصة بالجلسة السابقة. - إقامة حوار مع الطفل، وتوجيه له بعض الأسئلة شفهية تمهيداً لجلسات البرنامج.
عنوان الجلسة (فهم الكلمة)				

6	-التدريب على أهداف المكون الأول بالكامل: (المرادف- المضاد- المفرد- الجمع) - التعزيز - التشكيل - التلقين - التسلسل - الحوار - المناقشة	-الحاسوب. -القلم + الكشكول. - فقرات من نصوص من الكتاب المدرسي. -فقرات من القراءات المُتحررة.	-شرح أهداف الجلسة. - استخراج(جمع، مفرد، مرادف، مضاد) الكلمات من النص القرائي. -استخرج(جمع، مفرد، مرادف، مضاد) الكلمات من القراءة المتحررة. - قراءة فقرة من نصوص الكتاب المدرسي، ثم توصيل المرادفات(جمع- مفرد- مضاد- مرادف) بما يناسبها.
عنوان الجلسة (فهم الجملة/ الفقرة)			
16-10	-التدريب على أهداف المكون الثاني(فهم الجملة والفقرة) ويشمل: - يرتب الكلمات لتكوين جملة ذات معنى. - يشرح الجملة المقروءة. - يكمل الجملة الناقصة ليتم معنى الكلمة. - يرتب الجمل حسب التسلسل الزمني الوارد في الفقرة. -يضع عنوان مناسب للفقرة.	- التعزي - التشكي - ل. - التلقين. - الحوار - المناق - شة. - حوار.	- الحاسوب. - فقرات وتدرّيات من الكتاب المدرسي. - فقرة وتدرّيات من القراءات المُتحررة. - قلم. - كشكول. - ملزمة ورقية (sheet).
			- مراجعة الواجب المنزلي. - شرح أهداف الجلسة. - عرض مجموعة متنوعة من فقرات واردة في الكتاب المدرسي مثل نص(موطني- كرة السرعة- خبر عن المعلم المصري القديم- والمطلوب شرحها، ووضع عنوان مناسب للفقرة، مع استكمال الجمل الناقصة، وترتيب الكلمات لتكوين جملة مفيدة، وترتيب الأحداث حسب التسلسل الزمني الوارد في الفقرة. - عرض فقرة من القراءة المتحررة والمطلوب شرحها، ووضع عنوان مناسب للفقرة، مع استكمال الجمل الناقصة، وترتيب الكلمات لتكوين جملة مفيدة، وترتيب الأحداث حسب التسلسل الزمني الوارد في الفقرة.

عنوان الجلسة الفهم الاستنتاجي				
24-17	- التدريب على أهداف المكون الثالث (فهم الاستنتاجي) ويشمل: - يحدد هدف فرعي واحد من النص. - يضع عنوان جديد للنص. - يستنتج الهدف الرئيسي من النص - يستخرج الجملة الغير واردة بالفقرة. - يذكر أسماء الشخصيات الواردة في النص. - يميز الأماكن الواردة في النص - يحدد مكان الذي تدور فيه أحداث النص. - يطرح نهاية أخرى للنص.	- التعزي ز. - التشكي ل. - التلقين. - الحوار . - المناق شة.	- الحاسوب. - أنشطة وتدريبات من الكتاب المدرسي. - فقرات من القراءات المتحررة. - قلم. - كشكول. - ملزمة ورقية. (sheet)	- مراجعة الواجب المنزلي. - شرح أهداف الجلسة. - عرض مجموعة متنوعة من الفقرات الواردة في الكتاب المدرسي مثل نص (رسالة من آبائنا وأمهاتنا - رد الجميل - كلنا رابحون) والمطلوب (تحديد واستنتاج الهدف الرئيسي للنص- تحديد واستنتاج الهدف الفرعي للنص- وضع عنوان جديد للنص- كتابة الأسماء والأماكن الواردة في النص- تحديد المكان الذي تدور حول الفقرة- استنتاج نهاية أخرى من مخيلته- استنتاج الجمل التي لم تر في الفقرة واستخراجها). - عرض فقرة من القراءة المتحررة والمطلوب (تحديد واستنتاج الهدف الرئيسي للنص- تحديد واستنتاج الهدف الفرعي للنص- وضع عنوان جديد للنص- كتابة الأسماء والأماكن الواردة في النص- تحديد المكان الذي تدور حول الفقرة- استنتاج نهاية أخرى من مخيلته- استنتاج الجمل التي لم تر في الفقرة واستخراجها)
عنوان الجلسة (الفهم النقدي)				

27-25	- التدريب على أهداف المكون الرابع (الفهم النقدي) ويشمل: - الحكم على أحداث النص. - الربط بين وقوع الحدث ونتيجته داخل النص. - تقييم إذا كان سلوك الشخصيات داخل النص (إيجابي - سلبي).	- التعزي ز. - التشكي ل. - التلقين. - الحوار . - المناق شة.	- الحاسوب. - أنشطة وتدريبات من الكتاب المدرسي. - فقرات من القراءات المُتحررة. - قلم. - كشكول. - ملزمة ورقية. (sheet)	-مراجعة الواجب المنزلي. -شرح أهداف الجلسة. - عرض مجموعة متنوعة من الفقرات الواردة في الكتاب المدرسي مثل نص(رد الجميل- كرة السرعة- خبر عن المعلم المصري القديم- حوار مع د. مجدى يعقوب) والمطلوب من الفقرات (التعرف على الحدث الواقع في الفقرة- التعرف على نتيجة هذا الحدث- تقييم السلوك إذا كان إيجابي أو سلبي ولماذا)
28	-مراجعة شاملة على كل الأهداف السابقة، من خلال نص "مريم ومريم"	- التعزي ز. - التشكي ل. - التلقين. - الحوار . - المناق شة.	- الحاسوب. - أنشطة وتدريبات من الكتاب المدرسي. - فقرات من القراءات المُتحررة. - قلم. - كشكول. - ملزمة ورقية (sheet).	-شرح أهداف الجلسة. - عرض مجموعة متنوعة من الفقرات الواردة في الكتاب المدرسي من نص(مريم ومريم)، وحل كافة التدريبات المرتبطة بالنص.
عنوان الجلسة (جلسة ختامية)				
29	-التأكيد على إنتهاء البرنامج. -قضاء وقت من المرح واللعب. -شكر الطفل على إلتزامه طوال فترة البرنامج. -تنفيذ"التطبيق البعدى" .	- التعزي ز. - الحوار . - المناق شة.	-التعزيز. - الحوار. - المناقشة.	- التحدث مع الطفل عن مدى تطوره في المهارات الأكاديمية.

- تقييم البرنامج

شمل التقييم المبدئي قبل التنفيذ، والتقييم المستمر أثناء الجلسات، والتقييم النهائي بعد انتهاء التطبيق لتحديد الفعالية، وذلك من خلال التواصل المستمر مع الأطفال لمواجه أي صعوبات قد تُعوق الطفل من الاستفادة من جلسات البرنامج.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة

- اختبار مان-ويتني Mann-Whitney لعينتين مستقلتين: لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لعينتين مرتبطتين: لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، البعدي والتتبعي.
- حجم التأثير (Effect Size): لحساب حجم تأثير البرنامج في المتغيرات التابعة، من خلال برنامج SPSS v. 25.

تاسعاً: خطوات البحث:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة العربية وترجمت بعض الدراسات الأجنبية التي تتعلق بالدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة.

أ- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية وإعداد الإطار النظري للدراسة وتحديد متغيرات الدراسة المتمثلة في " استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، مهارات الفهم القرائي.

ب- تحديد منهجية الدراسة.

ج- إجراء مقابلات مع عدد من الأخصائيين العاملين بإحدى مدارس الدمج، وذلك للتعرف على مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، وعمل استطلاع رأي لهم بهدف تحديد أهم وأكثر المهارات التي يعاني الأطفال من قصور فيها تمهيداً لتصميم مقياس الفهم القرائي.

د- إعداد مقياس الفهم القرائي: قامت الباحثة بإعداد مقياس الفهم القرائي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقنين المقياس من حيث الصدق والثبات.

هـ- إعداد البرنامج المستخدم: أعدت الباحثة البرنامج التدريبي، وتم عرضه على المشرفين، وإجراء التعديلات اللازمة.

و- تحديد أفراد العينة: قامت الباحثة بتحديد أفراد العينة وتحديد شروطها، وتطبيق بعض المقاييس المناسبة عليها وهذه المقاييس هي :

1. مقياس الذكاء لستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (محمد طه، عبد الموجود عبدالمسيح، محمود سيد أبو النيل، 2011).

2. مقياس الفرز العصبى السريع للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، إعداد Mutti., et (1978, al.) وتعريب (كامل، عبد الوهاب محمد 2012)،

3. مقياس الفهم القرائي " إعداد الباحثة " .

ز- التطبيق القبلي لمقياس الفهم القرائي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ح- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

ط- التطبيق البعدي لمقياس الفهم القرائي على المجموعة التجريبية.

- ي- التطبيق التتبعي لمقياس الفهم القرائي على المجموعة التجريبية للتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي.
- ك- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها.
- ل- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.
- م- كتابة التوصيات والمقترحات.

عاشراً: نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للفهم القرائي في اللغة العربية، وحجم التأثير "ر" في حالة الإحصاء اللابارامتري، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9)

قيمة "د" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للفهم القرائي في اللغة العربية

الأبعاد	المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ي"	قيمة "د"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (ر)
فهم الكلمة	التجريبية	6	7,333	0,516	9,50	9,50	صفر	2,950**	0,01	0,851 كبير
	الضابطة	6	2,500	1,048	3,50	3,50				
فهم الجملة والفقرة	التجريبية	6	12,833	0,983	9,50	9,50	صفر	2,925**	0,01	0,844 كبير
	الضابطة	6	2,500	2,073	3,50	3,50				
الفهم الاستنتاجي	التجريبية	6	20,333	1,966	9,50	9,50	صفر	2,929**	0,01	0,845 كبير
	الضابطة	6	4,166	2,562	3,50	3,50				
الفهم النقدي	التجريبية	6	13,333	0,516	9,50	9,50	صفر	2,961**	0,01	0,854 كبير
	الضابطة	6	3,833	1,602	3,50	3,50				
الدرجة الكلية	التجريبية	6	53,833	2,639	9,50	9,50	صفر	2,887**	0,01	0,833

الضابط ة	6	13,00 0	6,324	3,5 0	3,5 0	دالة	كبير
-------------	---	------------	-------	----------	----------	------	------

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الفهم القرائي في اللغة العربية في اتجاه المجموعة التجريبية مما يشير إلى ارتفاع الفهم القرائي لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث أن قيم "د" دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للفهم القرائي في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية".

كما يتضح من جدول (9) أن قيم (ر) لحجم تأثير البرنامج التدريبي في أبعاد الفهم والدرجة الكلية هي أحجام تأثير كبيرة، مما يشير إلى وجود تأثير كبير للبرنامج في الفهم القرائي في اللغة العربية.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أكدت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات تحقق صحة الفرض الأول حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للفهم القرائي في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى فاعلية البرنامج القائم على استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي لدى أطفال المجموعة التجريبية، وقد تضمن البرنامج العديد من الفنيات الأساسية لتحليل السلوك التطبيقي التي تم استخدامها كالتعزيز والنمذجة والتلقين والتشكيل والتسلسل، لتتناسب مع هدف الدراسة الأساسي وهو الفهم القرائي، وقد تم تقسيم الفهم القرائي كهدف أساسي إلى أهداف فرعية (فهم الكلمة-فهم الجملة والفقرة-الفهم الاستنتاجي-الفهم النقدي)، وتم التدريب عليهم من خلال دروس اللغة العربية الخاصة بمنهج الصف الرابع الابتدائي، وبعض القراءات المتحررة من موضوعات خارجية تُخدم هدف الدراسة الأساسي وهو تحسين الفهم القرائي، ويتفق هذا مع نتائج دراسة أحمد (2020) التي أكدت فاعلية فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي بشكل خاص، ونتائج دراسة الملك (2009) التي أكدت على أهمية فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين المهارات الأكاديمية بشكل عام، وقد استخدمت الباحثة بعض الفنيات الأخرى مثل (الحوار-المناقشة-تبادل الأدوار-الواجب المنزلي) لما لهم من أهمية كبيرة في تعزيز عملية التعلم كما تزيد من عملية التفاعل والاتصال اللفظي المستمر بين الطفل والأخصائي مما يساعد على اكتساب مهارة الفهم القرائي، وهذا ما اتفقت معه الدراسات الآتية (حسن، 2024؛ سليمان، 2024)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (ياسر محمد & رضوى عاطف، 2023؛ شرين محمد، 2022؛ أماني حامد، 2021) الذين هدفوا جميعاً إلى تنمية مهارات الفهم القرائي عند أطفال اضطراب التعلم المحدد، وقد استخدمت الباحثة بعض الأدوات كالحاسوب والجرس والبلى بجانب استخدام الكتاب المدرسي والقلم والورقة لتعليم الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد كيفية التعامل مع المفاهيم والتدريبات والأسئلة في جو من المتعة والحماس والانتباه، مع الحرص على المحافظة على شكل التعلم داخل الحجرة التعليمية في المدرسة "الفصل"، كما استخدمت البطاقات الملونة للتعرف على المعكوسات ومفردات الكلمات واستخدام الجرس للتعرف على مفرد وجمع الكلمات والضغط عليه عند سماع الكلمة المطلوبة سواء جمع أو مفرد، واستخدمت ألعاب الكترونية على الحاسوب مثل التلوين، وتوصيل الكلمات، ووضع دائرة على الكلمة المطلوبة واستخدام لعبة البلى والأكوام لتصنيف الكلمات، وهكذا، مع مراعاة أن كافة التدريبات والأنشطة تسير بطريقة سهلة ومتسلسلة من السهل إلى الأصعب في خطوات منتظمة فكانت جميع الأنشطة تهدف إلى تنمية الفهم القرائي، وهذا ما تراه الباحثة يتناسب مع

أطفال عينة الدراسة "المجموعة التجريبية" التي تعرضت للبرنامج التدريبي وكان لذلك الأثر والفعالية عليهم.

نتائج الفرض الثاني

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لعينتين مرتبطتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفهم القرآني في اللغة العربية، وحجم التأثير "ر" في حالة الإحصاء اللابارامتري، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10)

قيمة "د" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفهم القرآني في اللغة العربية

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "د"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (ر)
فهم الكلمة	القبلي	2،833	0،408	السالبة	صفر	صفر	صفر	2،251 *	0،05	دالة كبيرة
	البعدي	7،333	0،516	الموجبة	6	3،50	21،00			
				التساوي	صفر					
فهم الجملة والفقرة	القبلي	3،333	0،516	السالبة	صفر	صفر	صفر	2،214 *	0،05	دالة كبيرة
	البعدي	12،833	0،983	الموجبة	6	3،50	21،00			
				التساوي	صفر					
الفهم الاستنتاجي	القبلي	5،166	0،753	السالبة	صفر	صفر	صفر	2،201 *	0،05	دالة كبيرة
	البعدي	20،333	1،966	الموجبة	6	3،50	21،00			
				التساوي	صفر					
الفهم النقدي	القبلي	4،500	0،836	السالبة	صفر	صفر	صفر	2،232 *	0،05	دالة كبيرة
	البعدي	13،333	0،516	الموجبة	6	3،50	21،00			
				التساوي	صفر					
الدرجات الكلية	القبلي	15،833	1،940	السالبة	صفر	صفر	صفر	2،201 *	0،05	0،898

كبير	دالة		21,0 0	3,5 0	6	الموج بة	2,639	53,83 3	البعد ي	
					ص فر	التساو ي				

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفهم القرآني في اللغة العربية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى ارتفاع الفهم القرآني لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أن قيم "د" دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل أي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفهم القرآني في اللغة العربية لصالح القياس البعدي"، كما يتضح من جدول (10) أن قيم (ر) لحجم تأثير البرنامج التدريبي في أبعاد الفهم القرآني والدرجة الكلية هي أحجام تأثير كبيرة، مما يشير إلى وجود تأثير كبير للبرنامج في الفهم القرآني في اللغة العربية.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أكدت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات تحقق صحة الفرض الثاني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للفهم القرآني في اللغة العربية لصالح القياس البعدي، مما يشير ذلك إلى نجاح البرنامج التدريبي في أهدافه المبتغاة، فقد ساهم البرنامج في تحسين قدرة الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد على تحسين الفهم القرآني في اللغة العربية وذلك من خلال التدريب على فهم الكلمة ومعناها والتعرف على مضادها وجمعها ومفرداتها، وذلك من خلال الأنشطة والتدريبات الممتعة والمتنوعة في البرنامج التدريبي والتي تمثلت في استخدام البطاقات الملونة المجردة أو المصورة للتعرف على الكلمات وفهم دلالتها وتحديد مضاد الكلمة، ومساعدة الطفل على فهم العلاقة بين الكلمات، ثم التدريب على وضع الكلمات في جمل مفيدة ذات معنى.

كما استفادت الباحثة من البيئة المحيطة بها للتعرف على الأشياء الدالة على المفرد مثل (باب- شباك)، والدالة على الجمع مثل (ألوان- أقلام)، كما استخدمت البطاقات الإلكترونية للتمييز بين المفرد والجمع واستخدام الجرس للفت انتباه الطفل وإضافة جو من الحماس والمتعة أثناء الجلسة، وتم ذلك باستخدام العديد من الفنيات مثل التعزيز، سواء كان تعزيز معنوي (كالتشجيع- التصفيق) أو تعزيز مادي (كالهدايا المختلفة) والذي كان له الأثر الأكبر والأهم في نجاح البرنامج، وهذا ما اتفق مع دراسة ريهام عبد الباسط (2022)، كما استخدمت الباحثة فنية النمذجة (النمذجة الحية) لتدريب الطفل على التمييز بين المفرد والجمع، وهذا ما اتفقت معه دراسة كلاً من (الشيماز محمود، 2020؛ رحاب إبراهيم، 2019) والتي تعتمد على قيام الباحثة بأداء المهارة المطلوبة أمام الطفل وتطلب منه متابعتها جيداً ثم القيام بنفس المهارة، فكانت تقوم بذكر (5) كلمات دالة على المفرد وتطلب منه ذكر كلمات دالة على المفرد مثلها، وكان ذلك يساعده على زيادة ثقته بنفسه. كما أهتم البرنامج على تدريب الطفل على فهم الجمل وإكمالها بكلمات ناقصة ليتم معناها، وترتيب الكلمات لتكوين جمل، ثم شرح الفقرة وترتيب الجمل حسب التسلسل الزمني الوارد في الفقرة المقروءة ووضع عنوان مناسب للفقرة وتم ذلك من خلال التعرف على ما لدى الطفل من مهارة أو معلومة حتى لو كانت صغيرة، ثم تعزيز أدائه والانتقال به من مستوى أداء إلى مستوى آخر وفقاً لتحسن أدائه وذلك من خلال فنية التشكيل وفنية التسلسل، والذي اتفقت دراسة كلاً من (مروان أحمد، 2024؛ سحر صبحي، 2017) مع الدراسة الحالية في مدى أهمية هذه الفنيات للأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد، وكان التدريب يتم من خلال فقرات من داخل دروس اللغة العربية الخاصة بالصف الرابع الابتدائي وبعض فقرات

من القراءة المتحررة مع مراعاة الشرح والحوار والمناقشة المستمرة مع الطفل، وهذا ما أشارت إليه دراسة (منى كمال، 2024). كما أهتمت الباحثة بتدريب الطفل على مهارة الاستنتاج والتي تعتمد على استنتاج الطفل للهدف الرئيسى والهدف الفرعى للنص المقروء، واستنتاج الشخصيات والأماكن واستنتاج عنوان جديد ونهاية جديدة تتناسب مع فهم الطفل للنص وتم ذلك من خلال استخدام البطاقات الملونة والقصص القصيرة المصورة وفقرات بسيطة من الكتاب المدرسى، ثم نص كبير من الكتاب المدرسى والقراءة المتحررة مع التأكيد على استخدام فنية التلقين بشكل مستمر سواء كان تلقين (لفظي) يستخدم إذا احتاج الطفل إلى توضيح لفظي فقط ليصف المطلوب من المهارة، أو تلقين إيمائي ويتم من خلال النظر أو الإشارة كتلميح ناتج من الباحثة لقيام الطفل بالمهارة المطلوبة، وهذا ما أكدته دراسة سحر صبحي (2017)، وقد ساهم ذلك في تنمية توقعات الاطفال للأحداث في النص بناءً على ما فهموه وتعرفوا عليه وبالتالي تحسين مستوى ادائهم، ويشير ذلك إلى أهمية الفهم القرائي لعينة الدراسة الحالية ويبين مدى نجاح البرنامج التدريبي واثره في تحقيق الهدف المرجو منه، فقد ساهم البرنامج في تحسين قدرة الاطفال ذى اضطراب التعلم المحدد على الفهم القرائي في اللغة العربية من خلال النقد بناءً على افعال وتصرفات الشخصيات في المواقع التي تدور مع الآخرين داخل النص القرائي، كما يساعد على الربط بين وقوع الحدث ونتيجته والحكم على أحداث النص مما يرفع من مستوى الفهم بكافة اشكاله لدى اطفال اضطراب التعلم المحدد، وهذا ما سعت الدراسة إلى تحقيقه.

نتائج الفرض الثالث:

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لعينتين مرتبطتين، للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للفهم القرائي في اللغة العربية، وحجم التأثير "ر" في حالة الإحصاء اللابارامتري، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11)

قيمة "د" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للفهم القرائي في اللغة العربية

القياس	القياس البعدي	القياس التتبعي	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "د"	مستوى الدلالة
الفهم	البعد	7,333	0,516	السالبة	1	2,00	2	0,577	غير دالة
	التتبعي	7,500	0,547	الموجبة	2	2,00	4		
				التساوي	3				
الجملة والفقرات	البعد	12,833	0,983	السالبة	2	2,00	4	0,577	غير دالة
	التتبعي	12,666	0,816	الموجبة	1	2,00	2		
				التساوي	3				

الفهم الاستنتاجي	البعد ي	20,33 3	1,966	السالبة	ص فر	صفر	صفر	1,63 3	0,102 غير دالة
	التنب عي	21,00 0	2,000	الموج بة	3	2,0 0	6		
				التساو ي	3				
الفهم النقدي	البعد ي	13,33 3	0,516	السالبة	2	2,0 0	4	0,57 7	0,564 غير دالة
	التنب عي	13,16 6	0,752	الموج بة	1	2,0 0	3		
				التساو ي	3				
الدرجة الكلية	البعد ي	53,83 3	2,639	السالبة	1	1,0 0	1	1,08 9	0,276 غير دالة
	التنب عي	54,33 3	2,250	الموج بة	2	2,0 0	5		
				التساو ي	3				

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للفهم القرائي في اللغة العربية، حيث أن قيم "د" غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل أي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الفهم القرائي في اللغة العربية".

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أكدت نتائج الدراسة تحقق صحة الفرض الثالث، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس الفهم القرائي في اللغة العربية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج التدريبي مما يشير إلى استمرار التأثير الذي تحقق لدى أفراد المجموعة التجريبية في الفهم القرائي نتيجة للبرنامج التدريبي المستخدم القائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، مما يشير إلى فعالية استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي، وهذا ما اتفقت معه دراسة آلاء أحمد (2020) التي أكدت على فاعلية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية الفهم القرائي للغة الانجليزية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما يشير إلى فعالية استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين

المهارات الأكاديمية بشكل عام، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من (Chafica Mansour Gharbiehm, 2021؛ إيمان محمد طه، 2020؛ نيللى نبيل، 2021؛ شيماء سلطان محمد، 2020؛ اشرف ابراهيم الملك، 2009؛ حيث أوضحت دراسة (Chafica Mansour Gharbiehm, 2021) تحسن المهارات الأكاديمية لدى أطفال اضطراب التعلم المحدد وإطفال اضطراب طيف التوحد، كذلك أكدت دراسة إيمان محمد طه (2020) على فاعلية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأكدت دراسة عايض محمد الحربى (2023)

على فاعلية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الأكاديمية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وأكدت دراسة نيللي نبيل (2021) على فاعلية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الأكاديمية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأكدت دراسة شيماء سلطان (2022) دور تحليل السلوك التطبيقي في تعزيز مهارة القراءة والكتابة لدى متلازمة الداون، وأكدت دراسة اشرف ابراهيم الملك (2009) على فاعلية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الأكاديمية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد، فكافة الدراسات أثبتت نجاح استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تطوير المهارات الأكاديمية بشكل عام، والفهم القرآني بشكل خاص مع العديد من الفئات الخاصة.

ويمكن إجمال ملخص ما توصل له البحث من نتائج فيما يلي

- أثبت البرنامج القائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي فعاليته في تحسين الفهم القرآني لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- استمرارية التأثير، فقد أظهرت النتائج استمرارية تأثير البرنامج بعد انتهاء التطبيق، حيث لم تسجل فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي.
- التوافق مع الدراسات السابقة التي أكدت أهمية التدخل لتحسين الفهم القرآني لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- توضيح أهمية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وما يمكن أن تضيفه لفئة اضطراب التعلم المحدد.

التوصيات

- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة الاطلاع على تحليل السلوك التطبيقي واستراتيجياته لما لها من نتائج ناجحة مع العديد من الإعاقات والاضطرابات الأخرى، وخاصة الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية على التدرج في محتوى المناهج الدراسية من الأسهل للأصعب بأسلوب مختصر.
- الاهتمام بتدريب الأخصائيين والمعلمين على كيفية استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي وكيفية الاستفادة منها داخل الحجرة التعليمية بما يتناسب مع أطفال اضطراب التعلم، لكونهم أكثر الفئات دمجاً في المدارس.
- توجيه أنظار الأخصائيين والمعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ، والتنوع في أساليب التدريس، واستخدام أساليب سمعية وبصرية لإيصال المعلومات.
- جعل الطفل عنصر فعال في العملية التعليمية وليس مُتلق فقط.

البحوث المستقبلية المقترحة

- استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي مدخل لتنمية المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.
- تطبيق البحث الحالي ولكن لمرحلة تعليمية أعلى.
- برنامج قائم على النمذجة "التعلم الموقفي" لتنمية مهارات الفهم القرآني لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.

- دراسة مقارنة لاستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لدى بعض الاضطرابات.
- دراسة قصور الفهم القرائي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو النيل، محمود سيد (2011). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص)، المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات، ط2، الجيزة، مطبعة جلاكسي.
- أبو راية، سارة فتحى أحمد (2015). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المعرفية والميتا معرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات الفهم القرائي. (رسالة دكتوراه)، قسم تربية الطفل، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- أبو زيد، أحمد محمد (2016). تحليل وتعديل السلوك الإنساني. ط1، المملكة العربية السعودية، دار النشر الدولي.
- أحمد، آلاء (2020). فاعلية برنامج قائم على منهج تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- أحمد، مروان (2024). أثر استخدام تحليل المهمة في تدريس مقرر تربية فنية لتنمية معارف ومهارات الرسم والتلوين لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماع، (15)، ص ص 36- 61.
- أحمد، محمد عاطف (2020). فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاجتماعي لتنمية الإدراك الاجتماعي وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. (رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- إبراهيم، رحاب (2019). فاعلية برنامج فنيات النمذجة في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم. مجلة البحث العلمي في التربية، (20)، ص ص 98- 120.
- إسماعيل محمد (2017). العلاقات السببية بين المهارات الاجتماعية والتحديد الذاتي وجودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (41)، ص ص 122- 215.
- إسماعيل، عمرو محمد (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة دمياط.

- بصل، سلوى حسن محمد(2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ
- ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (44)، ج 3، ص 159-205.
- بن حمد، ريم بنت محمود(2021). درجة تقييم ممارسة معلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات
- تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، (18)، ص ص 217-240.
- بنت علي، نوره & بنت عبدالله، الجازي(2017). جودة الحياة النفسية لدى ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها
- ببعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (5)، (19)، ج(1)، ص ص 135-185.
- التهامي، نازك أحمد& المصري، إبراهيم جابر& علي، إسماعيل محمود& علي، ياسمين اسلام(2018).
- المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، ط1، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين(2013). الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية. الولايات المتحدة، الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين.
- الحارثي، حنان رده سعيد(2021). مستوى تطبيق معلمي التلاميذ ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لتحليل السلوك التطبيقي ومعوقات تطبيقه. المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود،
- الرياض، العدد(16)، ص ص 113-150.
- حسن، إبراهيم (2024). أثر التعلم النشط باستخدام استراتيجيات الحوار والمناقشة في تنمية مهارات الاستيعاب
- القرائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة جرش للبحوث والدراسات، (24)، (3) ص ص 34-83.
- حسين، سحر أحمد(2015). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة
- لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، كلية التربية، جامعة جدة، (2)، (8)،
- ج(2)، ص ص 49-86.
- الحوامدة، أحمد محمود(2019). استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

- الخطيب، جمال محمد(2017). *تحليل السلوك التطبيقي*. ط1، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- خوجه، أسماء(2019). *المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية*
- دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات تعلم (القراءة، الكتابة، الحساب). (رسالة دكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- ربيع، رانيا على(2019). *المشكلات السلوكية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم*. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، (33)، (2)، ص ص 1109-1131.
- رمضان، إسراء(2021). *فعالية برنامج قائم على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات القراءة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية* (رسالة ماجستير) معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله(2018). *تحليل السلوك التطبيقي (مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك)*. ط1، الأردن، دار الفكر.
- سطوحى، داليا كمال محمد(2022). *تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات القراءة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية*. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، (22) ص ص 482-529.
- سلطان، شيماء(2020). *نحو برنامج تربوي فاعل قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتعزيز مهارة القراءة والكتابة لدى متلازمة الداون*. مجلة الثقافة والتنمية، (158)، (20)، ص ص 135-174.
- سليمان، محمد أحمد(2024). *مشكلات الواجبات المنزلية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم*
- عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (8)، (29)، ص ص 75-92.
- شاهين، هيام صابر & عزيز الدين، محمود على(2024). *اللغة البراجماتية وعلاقتها بالفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية*. مجلة الإرشاد النفسي، كلية البنات، جامعة عين شمس، (78)، (2)، ص ص 267-310.

- شعيب، على محمود & محمد، عبدالله (2014). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، النظرية والتطبيق. القاهرة، دار جونا للنشر والتوزيع.
- صبحي، سحر (2017). نماذج مختلفة من فنيات العلاج السلوكي المستخدمة في تنمية المهارات الحياتية الشخصية والإجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، (30)، (30)، ص ص 521-542.
- طه، إيمان محمد (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، كلية التربية، الزقازيق، (4)، (11)، ص ص 21 - 47.
- عبدالله، عادل (2012). تحليل السلوك التطبيقي. ط1، المملكة العربية السعودية، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبدالباسط، ريهام (2022). فاعلية استخدام فنيةعزيز ولعب الدور في تحسين المفاهيم الحسابية لدى الأطفال الموهوبين المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، الإسماعيلية، (52)، ص ص 89-112.
- عبد الحميد، ميساء (2018). تقييم درجة تطبيق معلمي التربية الخاصة في الأردن لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية الأردنية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (3)، (1)، ص ص 1-25.
- عبد الرزاق، داليا محمد (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على التحليل التطبيقي للسلوك في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وخفض اضطراب المسلك لدى الأطفال التوحديين. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- عبد العال، مي محمد (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض أنشطة التحليل التطبيقي للسلوك لتحسين الاستجابة السمعية وأثره على التواصل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة. (رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- عبد المعين، نجمة (2021). فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة

- لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة الباحة،
المملكة العربية السعودية، (5)، (1)، ص ص 56 – 85.
عبد الواحد، سليمان(2010). المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية". ط1،
القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
عبدالخالق، آية مصطفى(2020). تنمية الانتباه الانتقائي مدخل لتحسين الذاكرة العاملة لدى أطفال صعوبات
القراءة(الديسلكسيا). (رسالة ماجستير)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
عبدالفتاح، صبحي & عبدالغني، فريدة & عنتر، ليلى صبحي(2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على
مهارات إدارة الذات لتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية،
جامعة كفر الشيخ، (19)، (1)، ص ص 391-419.
عبدالله، عادل(2012). تحليل السلوك التطبيقي. ط1، المملكة العربية السعودية، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
عبدالله، فايز(2019). دور التدريس باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مستوى الفهم القرائي لدى طلاب
المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في
التربية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (20)، ج (5)، ص ص 124 - 71.
عبدالله، يارا بندر(2021). تقييم تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مدارس التعليم العام لطلاب
نوى الإعاقة من وجهة نظر معلمهم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث
العلمي والتنمية البشرية، (64)، ص ص 45 - 94 .
عبدالواحد، سليمان(2013). صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، ط1 عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
على، يحيى ربيع(2023). فعالية برنامج قائم على التعلم المستند إلى عمل الدماغ في خفض صعوبات الفهم
القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الإحصائية. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف،
(20)، (118)، ص ص 985 - 1013.
فريد، هبة وحيد(2020). إدارة الذات مدخل لتنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإحصائية

- نوى صعوبات التعلم النمائية. (رسالة ماجستير)، قسم علم النفس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،
جامعة عين شمس.
فؤاد، رشا أحمد(2019). فاعلية برنامج قائم على أدوات منتسوري لتنمية التفكير المنطقي لدى الأطفال
نوى
صعوبات التعلم. (رسالة ماجستير)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
كير، كلثوم & نوار، شهرزاد(2018). أثر فاعلية برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تعديل
السلوك
لدى اضطراب طيف التوحد. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة
قاصدي
مرياح وورقلة، الجزائر.
كامل، عبد الوهاب محمد(2013). اختبار الفرز العصبي السريع(المسح النيورولوجي). القاهرة. مكتبة
الأنجلو المصرية .
كمال، منى (2024). الاستخدام المفرط للإلكترونيات وعلاقته ببعض عناصر ثقافة الحوار لدى
الأطفال
نوى صعوبات التعلم. مجلة الطفولة، (1)، (48)، ص ص 561- 597.
ليرنر، جانيت & جونز، بيفرلي (2014). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة: خصائص
واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة. ترجمة: سهي محمد الهاشم محمد عمان : دار الفكر.
متولى، فكرى لطيف(2018). جودة الحياة النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها
بالتحصيل
الأكاديمي. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،
الرياض،
السعودية، (4)، ص ص 47- 82.
متولي، أحمد مصطفى محمد(2019). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي
لتنمية
مهارات التفاعل الاجتماعي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
محمد، ياسر & عاطف، رضوى(2023). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام خرائط
التفكير لدى عينة من التلميذات نوات صعوبات التعلم وبطئ التعلم. مجلة دراسات عربية في
التربية
وعلم النفس، جامعة تبوك، (146)، ج3، ص ص 315- 352.
محمد، شرين (2022). تنمية بعض مهارات الفهم القرائي باستخدام إستراتيجية التصور الذهني لدى
أطفال
الروضة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد،
(2)،
(23)، ص ص 479- 520.
مجاهد، آثار عبد ربه(2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات تحليل بنية النص اللغوي في

- تحسين الفهم القرائي وأثره في خفض القلق الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية
للآداب والدراسات الإنسانية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (3)، (9)، ص 1- 31.
محفوظ، سلوى (2020). تشخيص بعض مهارات الإدراك السمعي والبصري بمساعدة الكمبيوتر لدى
تلاميذ
الصف الثاني الابتدائي لخطر صعوبات تعلم الرياضيات. (رسالة ماجستير)، قسم علم النفس
التربوي،
كلية التربية، جامعة أسيوط.
محمود، الشيماء (2020). أثر استخدام إستراتيجية النمذجة السلوكية على خفض السلوك العدواني لدى
عينة
من ذوي صعوبات التعلم. مجلة المنهج العلمي والسلوك، (1)، (2)، ص 1- 34.
الملك، أشرف إبراهيم (2009). فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى فنيات تحليل السلوك التطبيقي في
تنمية
المهارات الأكاديمية الأساسية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد في الأردن. رسالة دكتوراه،
كلية
الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.
حامد، أمانى (2021). فاعلية برنامج قائم على التعلم الموقفي في تنمية مهارات الفهم القرائي واللغة |
البرامجيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات القراءة. المجلة التربوية، (93)، (93)،
ص ص
938- 859 .
البلوشي، مريم بنت حسن (2021). فاعلية برنامج تدريبي في تطوير ممارسات معلمى اللغة العربية
التدريسية لتنمية الفهم القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسى بسلطنة عمان. المجلة الدولية
للأبحاث
التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (45)، (2)، ص 166- 199 .
نجيب، نيللى نبيل (2021). فاعلية برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات
الأكاديمية وأثره في تحسين تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج.
(رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.
وهدان، اسماء (2020). فاعلية برنامج نفس حركى في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة
المعرضين لخطر صعوبات التعلم. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

English References:

- Dixon, sh. (2021). *Instructional Leadership Practices of Middle School Principals Regarding Students with Learning Disabilities*, (Degree of doctor), College of Education, Walden University.

- Elleman, A., Oslund, E. (2019). *Reading Comprehension Research, Implications for Practice and Policy. Journal of Policy Insights from the Behavioral and Brain Sciences, Vol. 6(1) 3 –11.*
- Flewitt, R., Payler, j. (2009). *If she's Left with Books She'll Just Eat Them": Considering Inclusive Multimodal Literacy Practices. Journal of Early Childhood Literacy.vol. 9 (2), 211-233.*
- Gharbiehm, C., Isabella, S.G.(2021). *Applied behavior analysis and verbal behavior interventions in children with autism spectrum disorder and associated learning difficulties. (Ed) Emerging Programs for Autism Spectrum Disorder, Elsevier .PP. 191-210.*
- Holmes, J., & Bryant, A., & Elizabeth, S. (2019). Protocol for a transdiagnostic study of children with problems of attention, learning and memory (CALM). *BMC Pediatrics, vol. 19, no. 1, p p 2- 11.*
- Kalyva, E., Agaliotis, L. (2009). Can social stories enhance the interpersonal conflict resolution skills of children with LD ?. *Journal OF Research in Developmental Disabilities, Vol. 30, Issue 1, p p 192-202.*
- Kritsotakis, G., & Morfidi, E. (2024). Reading Comprehension and Linguistic Abilities of Children with and without Specific Learning Difficulties: Theoretical and Educational Implications *Education Sciences, 14(8), 884.*
- Theoretical and Educational Implications *Education Sciences* Mendoza, R. A., Chamorro, Y., Barrera, M. A., & Matute, E.(2018). *The contributions of executive functions to mathematical learning difficulties and mathematical talent during adolescence. Academic Journal, vol. 13, no. 12, P P 1- 21.*
- Schreibman, L. (2005). *The Science and Fiction of autism. Cambridge Harvard University.*
- Spencer, M., Wagner, R.(2018). *The Comprehension Problems of Children With Poor Reading Comprehension Despite Adequate Decoding, Journal Of Research In Reading, Florida State University, Vol. 88, Issue 3, Pages 366*

400.

Springer, t. k. (2016). *Using technology to deliver home-based applied behavior*

analysis to children in foster care with autism. (Degree of doctor), the University of Utah.

Stranghöner, D., Wild, E., & Schwinger, M. (2022). *Identifying predictors of performance in reading and writing in primary students with mild learning difficulties*. European Journal of Special Needs Education, European Journal of of

Special Needs Education, Vol. 37, Issue 5, pp 804–818.